

اضطراب صورة الجسم وعلاقته بتقدير الذات وأعراض الشخصية التجنبية لدى المراهقين المعوقين بصرياً "دراسة وصفية - إكلينيكية"

د. مصطفى عبد المحسن الحديبي
قسم علم النفس
كلية التربية - جامعة أسيوط
Mam_1981_6@yahoo.com

أ.د. عبد الرحيم أحمد البهيري
قسم علم النفس
كلية التربية - جامعة أسيوط
Elbheary20@yahoo.com

اضطراب صورة الجسم وعلاقته بتقدير الذات وأعراض الشخصية التجنبية لدى المراهقين المعوقين بصرياً "دراسة وصفية - كلينيكية"

أ.د. عبد الرقيب أحمد البحيري

قسم علم النفس

كلية التربية - جامعة أسيوط

د. مصطفى عبد المحسن الخديبي

قسم علم النفس

كلية التربية - جامعة أسيوط

الملخص

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن اضطراب صورة الجسم في علاقته بتقدير الذات وأعراض الشخصية التجنبية لدى المراهقين المعوقين بصرياً، والفرق فيما بينها طبقاً لبعض المتغيرات الديمografية، على عينة بلغ قوامها ١٤٩ مراهقاً معوقاً بصرياً بمدرستي النور بمحافظتي أسيوط وسوهاج. طبق عليهم مقياس اضطراب صورة الجسم للمراهقين المعوقين بصرياً، ومقياس تقدير الذات، ومقياس الشخصية التجنبية، واختبار SSGT لتكاملة الحمل، واستماراة المقابلة الكلينيكية، واللاحظة الكلينيكية غير المباشرة. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين بعض أبعاد مقياس اضطراب صورة الجسم للمراهقين المعوقين بصرياً وأبعاد مقياس تقدير الذات والشخصية التجنبية وإيجابية في البعض الآخر، ولم توجد فروق دالة للمتغيرات الديمografية للمراهقين المعوقين بصرياً على جميع أبعاد مقياس اضطراب صورة الجسم للمراهقين المعوقين بصرياً ودرجته الكلية، فيما عدا البعدين، الأول والثالث، حيث كان اتجاه الفروق بين المراحل التعليمية على هذين البعدين لصالح المرحلة الثانوية، وعلى جميع أبعاد مقياس تقدير الذات درجته الكلية، فيما عدا البعد الثاني لتغيير النوع، حيث وجدت فروق دالة إحصائياً لصالح الذكور، وأن هناك فروقاً دالة إحصائياً تعزى للمتغيرات الديمografية على مقياس اضطراب الشخصية التجنبية لصالح ذوي الإعاقة البصرية الجزئية، وبعد الخمس سنوات، والمرحلة الثانوية، وأن اضطراب الشخصية التجنبية أكثر المتغيرات قدرة تنبؤية لاضطراب صورة الجسم للمراهقين المعوقين بصرياً، وقد اتفقنا نتائج الدراسة الكلينيكية والسيكومترية، حيث أسهمت الدراسة الكلينيكية في رسم صورة عن حالي الدراسة: لتوسيع مدى معاناتها من اضطراب صورة الجسم، وانخفاض تقدير الذات، وأعراض الشخصية التجنبية.

الكلمات المفتاحية: اضطراب صورة الجسم للمراهقين المعوقين بصرياً، اضطراب الشخصية التجنبية، تقدير الذات المتحرر من أثر الثقافة.

Body Image Disorder and its Relationship with Self- esteem and Avoidant Personality Disorder among Adolescents with Visual Impairments "Descriptive-Clinical Study"

Prof. Abdel Raqeeb A. Elbheary

Psychological Department
Assuit University

Dr. Mostafa A. Elhudaybi

Psychological Department
Assuit University

Abstract

The present study aimed at disclosing the association between body image disorder, self-esteem and dvoidant personality disorder among adolescents with visual impairments and the differences among these variables according to some demographic variables. The sample consisted of 149 adolescents with visual impairments. The tools of the study included: body image disorder scale for adolescents with visual impairments, culture free self-esteem scale, Avoidant Personality disorder scale, and SSGT test for sentence completion, the clinical interview form, and indirect clinical observation .The results revealed that there is a negative correlation between some dimensions of body image disorder scale among adolescents with visual impairments, culture free self-esteem and avoidant personality disorder, but positive in the other dimensions. There are no significant differences of demographic variables for adolescents with visual impairments on all dimensions of the body image disorder scale score and its total score, except for the first and the third dimensions of the scale. There are differences among educational stages on these two dimensions in favor of the secondary stage. There are no significant differences of demographic variables for adolescents with visual impairments on all dimensions of self – esteem scale except for the second dimension according to gender, in which there are statistically significant differences in favor of males. There are significant differences of demographic variables on the avoidant personality disorder scale in favor of partial visual impairments, after five years, and secondary stage. The best predictor variable of the body image disorder is the avoidant personality disorder in adolescents with visual impairments. The results of clinical and psychometric studies are consistent, in which, the clinical study contributed in providing a profile for the two cases of the study to reveal the suffering they have resulting from the body image disorder, the low self-esteem as well as the avoidant personality disorder.

Key words: visual impairment, body image disorder, Avoidant personality disorder, self-esteem.

اضطراب صورة الجسم وعلاقته بتقدير الذات وأعراض الشخصية التجنبية لدى المراهقين المعوقين بصرياً "دراسة وصفية - إكلينيكية"

د. مصطفى عبد المحسن الخديبي
قسم علم النفس
كلية التربية - جامعة أسipوط

أ.د. عبد الرقيب أحمد البحيري
قسم علم النفس
كلية التربية - جامعة أسipوط

المقدمة:

نؤثر الإعاقة البصرية على الكفاءة الإدراكية للفرد؛ حيث يصبح إدراكه للأشياء ناقصاً مما يتعلّق بحسّ البصر، كخصائص الشكل والتركيب (القرطيسي، ٢٠٠٥). فلا يستطيع المعوق بصرياً أن يلاحظ ذاته بموضوعية، وليس لديه رؤية صحيحة وحقيقية عن صورة جسمه، مما يؤثّر على تقديره لذاته، الذي تشكّله الخبرات الحياتية المكتسبة عن طريق الموسس المخالفة، حيث يعتمد كثيراً على الوصف اللغوي للمبصررين في التعرّف على صورة جسمه، وبخُفْق في المقارنة الموضوعية بين ذاته والآخرين (الأشرم، ٢٠٠٨). ولذلك تزيد الكفاءة البدنية من إيجابية تقييم الذات الجسمية من جهة، وتؤدي إلى تقدير ذات عام إيجابي من جهة أخرى لدى المعوقين بصرياً (Gronomo & Augestad, 2000).

ولهذا جاء الاهتمام بصورة الجسم في مجال الدراسات الكلينيكية ضمن دراسة وتحليل البناء النفسي للفرد، الذي يجري له خليلاً نفسياً في ارتباطه بمكونات الشخصية السوية والمضرّبة، بالإضافة إلى الاهتمام بدراسة صورة الجسم ضمن مكونات مفهوم الذات، خاصة من قبل الباحثين الذين اهتموا بمكونات مفهوم الذات، والتي تشمل مفهوم الذات الجسمية (شقيير، ٢٠٠٢)، حيث يعد الأساس الاجتماعي Social Basis أحد الأبعاد التي يدور حولها مفهوم صورة الجسم للفرد، والتي تتضمّن الموضوعات الاجتماعية المرتبطة بالجسم، مثل: الموقف من المدخل، وصورة الجسم للأخرين، والقصور الجسماني بالنسبة للآخرين (Rowe, 1996 : خطاب، ٢٠١١).

وعلى صعيد ذوي الاحتياجات الخاصة أوضح إبراهيم، والنيلان (١٩٩٤) ارتباط تشوه صورة الجسم Body Image Distortion بمفهوم الذات السالب، في حين يصاحب المفهوم الإيجابي لصورة الجسم شعوراً بالرضا نحو الذات، فضلاً عن التقدير المرتفع لها لدى الاحتياجات الخاصة، ويتفق ذلك مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة (Lisa, 2006) بأن ذوي

الاحتياجات الخاصة ذوي المستويات العالية من الرضا عن صورة الجسم يحققون مستويات عالية من تقدير الذات. ويفسر هذه العلاقة الدينامية ما أوضحته (Furnham, 2002) بأن كيفية إدراك المراهقين ذوي الاحتياجات الخاصة لأجسامهم له تأثير مباشر على تقديرهم لذواتهم.

إن المستقر لا سبق يتضح له أن لصورة الجسم دوراً محورياً في الإقبال على الآخرين. وإقبال الآخرين على الفرد بصفة عامة والمعوق بصرياً بصفة خاصة، وتفاعلاته معهم في تنمية الكفاءة الاجتماعية ونماء الفاعلية الذاتية. وارتباط اضطراب صورة الجسم بالعديد من الاضطرابات النفسية أبرزها التجنب الناجم عن عدم الرضا عن الذات الجسمية، حيث يشير إبراهيم، والنيل (١٩٩٤) إلى أهمية مساعدة الفرد كي يتغلب على العقبات والعوائق التي تواجهه، والتي قد يكون لها مردود سلبي على تقديره لذاته : لأنعكس صورة الجسم على مفهوم الذات الشخصية في عدد من الجوانب السوية والمرضية. ويسهم تقدير الذات الإيجابي، وعلى الجانب الآخر أكدت دراسة (Zoccolillo, 1996) أهمية تجنب الآخرين كمتغير له أثره السلبي على تقدير الذات، وما بينهما من علاقة ارتباطية موجبة.

وعلى الرغم مما أشارت إليه نتائج عدد من الدراسات ذات الصلة من وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين صورة الجسم وتقدير الذات خاصة في مرحلة المراهقة للعابدين، وندرة الدراسات التي سعت للكشف عن العلاقة بينهما لدى المراهقين المعوقين بصرياً، إلا أنه لا توجد دراسة على المستويين العربي والأجنبي لدى العابدين ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة، وذوي الإعاقة البصرية بصفة خاصة - في حدود ما تم اطلاع الباحثين عليه - تطرقـت للتعرف على العلاقة بين صورة الجسم وكل من تقدير الذات والشخصية التجنبية، وهذا ما حدا بالباحثين لتناول اضطراب صورة الجسم وعلاقته بتقدير الذات وأعراض الشخصية التجنبية لدى المراهقين المعوقين بصرياً، وهذا ما قد يتضح في مشكلة الدراسة.

مشكلة الدراسة:

ظهرت مشكلة الدراسة الحالية من خلال ما لاحظه الباحثان أثناء الإشراف على طلاب الدبلوم المهني: "الإرشاد النفسي - معلم التربية الخاصة - والصم والعمي" بالتدريب الميداني، على سلوكيات المراهقين المعوقين بصرياً، وتساؤلاتهم التي تشير إلى طلب المساعدة في وصف المظهر الجسمى لهم، والميل للانزواء، وعدم الانسجام مع المحيطين بهم، ووجود صعوبة في وجود رفقة أو صحبة، وغيرها من التساؤلات التي جاءت متطابقة مع أعراض

الشخصية التجنبية الواردة بالدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية (DSM-IV APA, 1994)

وانتسبت نتائج ملاحظة الباحثين مع أدبيات البحث حول طبيعة صورة الجسم وتقدير الذات لدى المراهقين ذوي الاحتياجات الخاصة بوجه عام، والمعوقين بصرياً بوجه خاص، حيث أشارت راضي (٢٠٠٥) إلى أن المراهقين المعوقين بصرياً يعانون من اختلال صورة الجسم حيث يجدون صعوبة بالغة تتعلق بصورة الكفيف عن جسمه، واكتساب الهوية وتقبل الإعاقة، ويشكل مفهوم الذات لدى المعوقين بصرياً في البداية من خلال الفهم المركز على الجسم؛ نظراً لأن هؤلاء الأفراد يجدون صعوبة بالغة في اكتشاف أجسامهم، فإنهم معرضون لخطر تأخر نمو المعرفة بالذات.

ومن المسّوغات التي حدّت بالباحثين لإجراء الدراسة الحالية، استقرارهما لنتائج عدد من الدراسات التي أجريت على فئات مختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين، والتي أبرزت أهمية صورة الجسم وتقدير الذات خاصة في مرحلة المراهقة، حيث يشير (Veale, 2001) إلى أن ٧٩٪ من المراهقين يشعرون بعدم الرضا والسخط على مظهرهم الجسّمي، وأن ٢٠٪ منهم تنطبق عليهم المحكّمات التشخيصية لاضطراب صورة الجسم، كما أظهرت نتائج دراسة (Roy & Mackay, 2002) التي أجريت على ١٦ طالباً مراهقاً معوقاً بصرياً تراوحت أعمارهم بين ١٨ - ٣٤ سنة، بهدف الكشف عن إدراك الذات Self – Perception عن عدم وجود مفهوم إيجابي لدى فئة كبيرة من عينة الدراسة.

والمستقرّ للدراسات ذات الصلة بتقدير الذات لدى المراهقين المعوقين بصرياً يتضح له مدى الاختلاف بينها فيما أسفرت عنه من نتائج. فقد أشارت نتائج دراسة (Griffin & Nes, 2003). و(Tutel & Tutel, 2004). و(Konarska, 2003) إلى أن المراهقين المعوقين بصرياً صورة سلبية عن ذواتهم مقارنة بأقرانهم غير المعوقين. في حين أشارت نتائج دراسة (Blake, 2002). و(Beiner, 1999) إلى أن المراهقين المعوقين بصرياً أعلى في تقدير الذات مقارنة بأقرانهم العاديين، بينما أسفرت نتائج دراسة محروس (٢٠٠٠)، و(Fok & Fung, 2004) إلى عدم وجود فروق جوهيرية بين المعوقين بصرياً والعاديين في مفهوم وتقدير الذات.

هذا بالإضافة إلى ما أشارت إليه نتائج العديد من الدراسات الأجنبية والعربية بوجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين صورة الجسم وتقدير الذات للمراهقين العاديين (Lowery et al., 2001). و(Befort et al., 2004). و(Solomon et al., 2001)

(٢٠٠٥). وندرة من الدراسات ذات الصلة لدى المراهقين المعوقين جسدياً كدراسة راضي (٢٠٠٨). والمراهقين المعوقين بصرياً كدراسة الأشترم (٢٠٠٨). وما أشارت إليه أدبيات البحث بأن المراهقين المعوقين بصرياً يعانون اختلال صورة الجسم وانخفاض مفهوم الذات، حيث لخص البلااوي (٢٠٠١). و محمد (٢٠٠٤) أهم الخصائص الانفعالية للمعوق بصرياً، في: انخفاض مفهوم الذات، وسوء التوافق الشخصي والاجتماعي، واحتلال صورة الجسم، والثقة بالنفس، ولهذا تبلور مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية:

- ١- ما طبيعة العلاقة بين اضطراب صورة الجسم وكل من تقدير الذات والشخصية التجنبية للمراهقين المعوقين بصرياً؟
- ٢- ما الفرق بين المراهقين المعوقين بصرياً في كل من اضطراب صورة الجسم وتقدير الذات والشخصية التجنبية طبقاً للنوع (ذكور، إناث)، ودرجة الإعاقة (جزئية، كافية)، وزمن الإعاقة (قبل الخامس سنوات، بعد الخامس سنوات)، والمرحلة التعليمية (الابتدائية، الإعدادية، الثانوية)؟
- ٣- ما القدرة التنبؤية لأبعاد تقدير الذات والشخصية التجنبية لاضطراب صورة الجسم للمراهقين المعوقين بصرياً؟
- ٤- ما الاختلاف في الديناميات النفسية لخالي الدراسة الكلينيكية ذوي الإعاقة البصرية الجزئية قبل الخامس سنوات والإعاقة الكلية بعد الخامس سنوات ذوي اضطراب صورة الجسم والشخصية التجنبية ومنخفضي تقدير الذات؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف :

- ١- طبيعة العلاقة بين اضطراب صورة الجسم وكل من تقدير الذات والشخصية التجنبية للمراهقين المعوقين بصرياً.
- ٢- مدى الاختلاف في مستوى اضطراب صورة الجسم وتقدير الذات والشخصية التجنبية للمراهقين المعوقين بصرياً طبقاً للنوع (ذكور، إناث)، ودرجة الإعاقة (جزئية، كافية)، وزمن الإعاقة (قبل الخامس سنوات، بعد الخامس سنوات)، والمرحلة التعليمية (الابتدائية، الإعدادية، الثانوية).
- ٣- القدرة التنبؤية لأبعاد تقدير الذات والشخصية التجنبية لاضطراب صورة الجسم للمراهقين المعوقين بصرياً.

٤- مدى الاختلاف في динاميّات النفسيّة لحالتي الدراسة الـكـلـيـنيـيـكـيـة ذـوـيـاـ الإـعـاقـةـ الـبـصـرـيـةـ الجـزـئـيـةـ قـبـلـ الخـمـسـ سـنـوـاتـ وـالـإـعـاقـةـ الـكـلـيـةـ بـعـدـ الخـمـسـ سـنـوـاتـ ذـوـيـاـ اـضـطـرـابـ صـورـةـ الجـسـمـ وـالـشـخـصـيـةـ التـجـنـبـيـةـ وـمـنـخـفـضـيـ تـقـدـيرـ الذـاتـ.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحاليه أهميتها النظرية من مساراتها الاجاهات العالمية المعاصرة في الاهتمام بذوي الإعاقة البصرية، وخاصة في تناولها لاضطراب صورة الجسم في علاقته باضطراب الشخصية التجنبية وتقدير الذات لدى المراهقين المعوقين بصرياً، كونه من الموضوعات التي لاقت اهتماماً ضئيلاً في أدبيات البحوث العربية والأجنبية، إذا ما قورنت بما يذكر به المجال من الدراسات عن اضطراب صورة الجسم في علاقته بالعديد من التغيرات النفسيّة والاجتماعية؛ هذا بالإضافة إلى أهمية مرحلة المراهقة بما تتضمنه من انشغال التفكير في المظهر الجسمي رغبة في جذب انتباه الآخرين، ولأهمية هذه المرحلة في بلورة شخصية الفرد من الجنسين، مما يبرر الحاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول اضطراب صورة الجسم في علاقته بتقدير الذات والشخصية التجنبية لدى المراهقين المعوقين بصرياً.

وتعزى الأهمية التطبيقية للدراسة بما تقدمه في الجانبين الوقائي والعلاجي للمراهقين المعوقين بصرياً والقائمين على رعايتهم، حيث تكشف ما ستسفر عنه نتائج الدراسة عن العوامل الكامنة والمؤثرة في صورة الجسم وتقدير الذات والمسهمة في إبراز أعراض الشخصية التجنبية، الأمر الذي يسهم في زيادة فعالية البرامج العلاجية لتحسين وإدراك صورة الجسم وزيادة تقدير الذات وخفض أعراض الشخصية التجنبية للمراهقين المعوقين بصرياً، والذي يعد إضافة جديدة إلى ميدان التربية الخاصة.

مصطلحات الدراسة:

اضطراب صورة الجسم لدى المراهقين المعوقين بصرياً: يعرف اضطراب صورة الجسم إجرائياً بالدراسة الحالية بأنه خلل الصورة الذهنية التي يكونها المراهقون المعوقون بصرياً عن أجسامهم، والتي تبدو في التقدير السلبي للذات الجسمية، والشعور بالرضا عن أجزاء الجسم والمظهر الجسمي، وتظهر في تجنبهم للمواقف الاجتماعية، ويفاصل من خلال الدرجة التي يحصل عليها المراهقون المعوقون بصرياً على مقاييس اضطراب صورة الجسم للمراهقين

المعوقين بصرياً إعداد الباحثين.

تقدير الذات لدى المراهقين المعوقين بصرياً: أشارت دراسة (Martinez & Sewell, 1996) إلى أن الإعاقبة البصرية ذاتها لا تؤدي بالضرورة إلى مفهوم ذات سالب، وهناك عاملان يؤديان إلى انخفاض تقدير الذات لدى المعوقين بصرياً، وهما: الإحساس بالكفاءة الشخصية Self-Competence، وإدراكات الآخرين له، ويؤكد ذلك محمد (٤٠٢٠١١)، وخطاب (٢٠١١) حيث يريان أن الإعاقبة البصرية قد تكون سبباً جديداً للعديد من المشكلات، وخاصة في مرحلة المراهقة، وفي مقدمتها تلك المشكلات الخاصة بالهوية: لارتباطها بمستويات مرتفعة من قصور الأداء الوظيفي لدى المراهقين المعوقين بصرياً، مما يؤثر على استقلالهم وتقديرهم لذاتهم، وبعرف تقدير الذات للمراهقين إجرائياً في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها المراهقون المعوقون بصرياً على مقياس تقدير الذات المتحرر من أثر الثقافة تعريب البحيري (خت الطبع).

اضطراب الشخصية التجنبية: يعد اضطراب الشخصية التجنبية (Avoidant Personality Disorder AVPD) من أكثر اضطرابات الشخصية انتشاراً في الأوساط الكlinيكية، وإن لم يأخذ حضاً وافراً من الدراسة (Alden et al., 2002). حيث كان أعلى اضطرابات الشخصية شيئاًً بدراسة (Torgerson et al., 2001). والثاني فيما بين تلك الاضطرابات بدراسة (Ekselias et al., 2001).

وقد كانت هناك بعض التقلبات عبر السنوات الماضية تجاه مدى توافر تقدير الذات المنخفض في تعريف الشخصية التجنبية (Millon, 1995). حيث كان تقدير الذات المنخفض واحداً في المعايير التشخيصية لاضطراب الشخصية التجنبية في (DSM-III APA, 1980)، وتم حذفه من (DSM-IV APA, 1994)، وأعيد تضمينه في (DSM-III-TR APA, 1981). وأعيد تضمينه في (Self Esteem Meyer, 2002) بأنه اضطراب تقدير الذات المنخفض (Low Self Esteem).

ويتبين الباحثان تعريف البحيري وعامر (٢٠١٣) لاضطراب الشخصية التجنبية تعريفاً إجرائياً في الدراسة الحالية، حيث يعرفاً اضطراب الشخصية التجنبية على أنه أحد اضطرابات الشخصية الذي يُظهر الكف الاجتماعي، والشعور بعدم الكفاءة، والحساسية المفرطة، والتقييم السلبي، ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها المراهقون المعوقون

بصرياً على مقياس اضطراب الشخصية التجنبية المستخدم بالدراسة الحالية.

فروض الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسات ذات الصلة، والإطار النظري والمفاهيم الأساسية للدراسة الحالية، يمكن صياغة فروض الدراسة كما يلي :

- ١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اضطراب صورة الجسم للمراهقين المعوقين بصرياً وكل من اضطراب الشخصية التجنبية وتقدير الذات لدى المراهقين المعوقين بصرياً.
- ٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين المعوقين بصرياً على مقياس اضطراب صورة الجسم للمراهقين المعوقين بصرياً تعزى لوقت حدوث الإعاقة البصرية (قبل الخامس سنوات، بعد الخامس سنوات)، والنوع (ذكور، إناث)، ودرجة الإعاقة البصرية (الجزئية، الكلية). والمرحلة التعليمية (الابتدائية، الإعدادية، الثانوية).
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين المعوقين بصرياً على مقياس تقدير الذات تعزى لوقت حدوث الإعاقة البصرية (قبل الخامس سنوات، بعد الخامس سنوات)، والنوع (ذكور، إناث)، ودرجة الإعاقة البصرية (الجزئية، الكلية). والمرحلة التعليمية (الابتدائية، الإعدادية، الثانوية).
- ٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين المعوقين بصرياً على مقياس اضطراب الشخصية التجنبية تعزى لوقت حدوث الإعاقة البصرية (قبل الخامس سنوات، بعد الخامس سنوات)، والنوع (ذكور، إناث)، ودرجة الإعاقة البصرية (الجزئية، الكلية). والمرحلة التعليمية (الابتدائية، الإعدادية، الثانوية).
- ٥- توجد قدرة تنبؤية دالة إحصائياً للمراهقين المعوقين بصرياً على مقياس اضطراب صورة الجسم للمراهقين المعوقين بصرياً من تقدير الذات واضطراب الشخصية التجنبية.
- ٦- توجد اختلافات في الديناميات النفسية بين حالي الدراسة клиينيكية ذوي الإعاقة البصرية الجزئية قبل الخامس سنوات، والكلية بعد الخامس سنوات ذوي اضطراب صورة الجسم والشخصية التجنبية وانخفاض تقدير الذات كما يوضحها اختبار ساكس SSGT لتكميلة الجمل .

منهج الدراسة

استخدم الباحثان في الدراسة الحالية المنهج الوصفي : لإيجاد العلاقة بين متغيرات الدراسة، والفرق بين نوعي الإعاقة، ووقت حدوث الإعاقة، والنوع في اضطراب صورة الجسم

وتقدير الذات والشخصية التجنبية، وهي الفروض الارتباطية والفارقة للدراسة الحالية، بالإضافة إلى النهج الكلينيكي لتعرف البناء النفسي، والديناميات النفسية لذوي الشخصية التجنبية ومنخفضي تقدير الذات طبقاً لاضطراب صورة الجسم لدى المراهقين المعوقين بصرياً.

المشاركون بالدراسة:

أ- أفراد الدراسة الاستطلاعية:

بلغ قوام أفراد الدراسة الاستطلاعية (٧٦) مراهقاً معوقاً بصرياً بالمرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية بمدرستي النور بمحافظتي أسيوط وسوهاج : بهدف التتحقق من الشروط السيكومترية لأدوات الدراسة، ويوضح جدول (١) الخصائص الديموغرافية لأفراد الدراسة الاستطلاعية.

الجدول (١)

الخصائص الديموغرافية لأفراد الدراسة الاستطلاعية (ن = ٧٦)

إجمالي العينة	الثانوية		الإعدادية		الابتدائية		المراحل التعليمية	نوع الإعاقة	م
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور			
٢٢	٢	٧	٤	٥	١	٢	قبل الخمس سنوات	الإعاقة الجزئية	١
١٥	-	٥	٢	٣	٣	٢	بعد الخمس سنوات		
٢٠	٣	٣	٤	٦	٢	٢	قبل الخمس سنوات	الإعاقة الكلية	٢
١٩	٤	١	٣	٣	٥	٣	بعد الخمس سنوات		
٧٦	١٩	٧	١٣	١٧	١١	٩	إجمالي العينة		

ب- أفراد الدراسة الأساسية:

بعد التتحقق من كفاءة أدوات الدراسة السيكومترية، قام الباحثان بتطبيقها على عدد من المراهقين المعوقين بصرياً بمدرسة النور بمحافظتي أسيوط وسوهاج. وقد استعملت هذه العينة على ١٤٩ مراهقاً معوقاً بصرياً، بعد استبعاد حالات عدم الجدية في الأداء على المقاييس. ويوضح جدول (٢) خصائص أفراد الدراسة الأساسية.

الجدول رقم (٢)

الخصائص لأفراد الدراسة الأساسية (ن = ١٤٩)

إجمالي العينة	الجامعيية		الثانوية		الإعدادية		الابتدائية		المراحل التعليمية	نوع الإعاقة	م
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور			
٥٤	٩	٥	٥	٦	١١	٧	٦	٥	قبل الخمس سنوات	الإعاقة الجزئية	١
٢٠	٤	٢	٥	٤	٤	٤	٥	٢	بعد الخمس سنوات		

تابع الجدول رقم (٢)

إجمالي العينة	الجامعيّة		الثانوية		الإعدادية		الابتدائية		المراحل التعليمية		نوع الإعاقة	م
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث		
٢٥	٧	٥	٣	٤	٤	٧	٢	٢	٣	٢	قبل الخمس سنوات	٢
٢٠	٢	٥	٥	٤	٢	٥	٢	٤	٣	٢	بعد الخمس سنوات	٢
١٤٩	٢٢	١٩	١٥	١٩	٢١	٢٢	١٦	١٤	إجمالي العينة			

ج- أفراد الدراسة الكلينيكية:

تكونت عينة الدراسة الكلينيكية من حالتين من المراهقين المعوقين بصرياً. تم اختيارهما من بين المراهقين المعوقين بصرياً بناءً على ارتفاع وانخفاض درجاتها على مقاييس صورة الجسم وتقدير الذات للمراهقين المعوقين بصرياً. وتوضح مواصفات حالي المقابلة الكلينيكية: كونهما مرتفعين في اضطراب صورة الجسم والشخصية التجنبية ومنخفضي تقدير الذات.

أدوات الدراسة:

مقياس اضطراب صورة الجسم للمراهقين المعوقين بصرياً إعداد الباحثين:
 (١) خطوات إعداد المقياس:

قام الباحثان بإعداد مقياس اضطراب صورة الجسم للمراهقين المعوقين بصرياً : بهدف الحصول على أداة سيكومترية تتناسب مع أفراد العينة وأهداف الدراسة وطبيعتها. حيث تم ترجمة ما أسفر عنه الاستقراء لمصطلحات الدراسة الحالية - اضطراب صورة الجسم، وتقدير الذات، و أعراض الشخصية التجنبية -. وللمعايير التشخيصية لاضطراب صورة الجسم بالدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل للاضطرابات النفسية DSM-IV (APA, 2000) إلى أهداف وعبارات إجرائية قابلة للقياس. حيث تم صياغة فقرات المقياس في صورتها الأولية بما يتناسب وطبيعة وأهداف الدراسة الحالية : لتعبر عن إدراك صورة الجسم لدى المراهقين المعوقين بصرياً. حيث تمثل عدد عبارات مقياس اضطراب صورة الجسم للمراهقين المعوقين بصرياً في (٤٠) عبارة لها ثلاثة بدائل : (غالباً - أحياناً - نادراً) على أن تكون درجات كل فقرة على الترتيب (٣ - ٢ - ١) للعبارات الإيجابية، و(١ - ٢ - ٣) للعبارات السلبية.

(٢) كفاءة مقياس اضطراب صورة الجسم للمراهقين المعوقين بصرياً :

▪ الصدق :

اعتمد الباحثان في حساب صدق المقياس على ما يلي :

- الصدق العاملی Factorial Validity

بعد تطبيق مقياس اضطراب صورة الجسم للمرأهفين المعوقين بصرياً في صورته الأولية على أفراد الدراسة الاستطلاعية ($n = 76$). قام الباحثان بحساب الصدق العاملی للمقياس من خلال التحليل العاملی بواسطة برنامج SPSS بطريقة المكونات الأساسية Principle Component. وبعد التدوير المتعامد بطريقة Varimax تم حذف التشبّعات الأقل من .٣.. وفي ضوء نتائج التحليل العاملی، أمكن استخلاص ثلاثة عوامل رئيسة للمقياس، ويمكن توضیح ذلك من خلال جدول (٣) و (٤).

الجدول رقم (٣)

مصفوفة العوامل بعد التدوير المتعامد وحذف التشبّعات الأقل من .٣ من ٧٦
لعبارات مقياس اضطراب صورة الجسم للمرأهفين المعوقين بصرياً ($n = 76$)

العوامل بعد التدوير			م	العوامل بعد التدوير			م
الثالث	الثاني	الأول		الثالث	الثاني	الأول	
.٤٠	.٤٧	٢١٤٠	١
.٣٠	٢٢٧٧	٢
.....	.٥٤	٢٣	.٣٧	٣
.....	.٦٣	٢٤٦٨	٤
.٣١	٢٥٥٠	٥
.....	.٣٥	٢٦	.٦٦	٦
.....٣٣	٢٧٦٥	٧
.٤٨	٢٨	.٥٠	٨
.....٦٦	٢٩٣٦	٩
.....٣٩	٣٠٤٧	١٠
.....٣٢	٣١٧٩	١١
.....	.٥٨	.٣٣	٣٢	.٤٢٣٥	١٢
.....٥٥	٣٣٣٥	١٣
.....	.٣٠	.٤٢	٣٤	.٤٤	١٤
.....٦٢	٣٥	.٣٥٣١	١٥
.....	.٤١	.٦٠	٣٦	.٦٩	١٦
.....٤٩	٣٧	.٣٠	١٧
.٤٩٤٠	٣٨٤٦	١٨
.....	.٤٠	٣٩٣٥	١٩
.....٧٤	٤٠٥٤	٢٠

يتضح من جدول (٣) أن جميع عبارات مقياس اضطراب صورة الجسم للمرأهفين المعوقين

بصرياً قد تشبعت بقيم أكبر من أو تساوي٣٪.. الأمر الذي يؤكد أن المقياس في صورته النهائية مشتملاً على (٤٠) عبارة.

الجدول رقم (٤)

نتائج التحليل العاملی بطريقة المكونات الأساسية لعيارات مقياس اضطراب صورة الجسم لدى المراهقين المعوقين بصرياً (ن = ٧٦)

الاشتراكيات %	نسبة التباين %	الكتي	البيانات الكلية	
			العامل الأول	العامل الثاني
١١,٧٤	١١,٧٤	٤,٧٠		العامل الأول
٢٢,١٤	١١,٤٠	٤,٥٦		العامل الثاني
٣٤,١٠	١٠,٨٧	٤,٣٥		العامل الثالث

وفيمما يلي وصف العوامل الناجمة عن التحليل العاملی والتي فسرت بنسبة ٢٢,٣٩٪ من التباين الكلي :

العامل الأول:

واستوعب هذا العامل ١١,٧٤٪ من حجم التباين. وباستقراء عباراته يلاحظ أن جميعها تتمرکز حول المبالغة في تقدير أهمية الجانب الجسمی للمراهقين المعوقين بصرياً. وانخفاض الماذبنة الجسمیة للأخرين. والفحص الدائم لأجزاء الجسم. ولهذا يمكن تسمیة هذا العامل بـ "التقدير السلبي للذات الجسمیة".

العامل الثاني:

واستوعب هذا العامل ٢٣,١٤٪ من حجم التباين. ومن خلال فحص عباراته يلاحظ أن جميعها تتمرکز حول رضا المراهقين المعوقين بصرياً في مقابل انخفاض الشعور بالرضا عن أجزاء الجسم المختلفة والمظاهر الجسمی. ومدى تأثير الإعاقة البصرية في وجود هذا الشعور. ولذلك يمكن تسمیة هذا العامل بـ "الشعور بالرضا عن أجزاء الجسم والمظاهر الجسمی".

العامل الثالث:

واستوعب هذا العامل ٣٤,١٪ من حجم التباين. وتحورت عباراته حول مدى إحجام المراهقين المعوقين بصرياً عن المواقف الاجتماعية. وتجنب المناسبات المختلفة. والإفتقار للتواجد وسط الآخرين. وانخفاض اهتمام المحيطين بهم؛ نتيجة للمظاهر الجسمی. ولذلك يمكن تسمیة هذا العامل بـ "السلوك التجنبی للمواقف الاجتماعية".

إن المستقر لعوامل مقياس صورة الجسم للمراهقين المعوقين بصرياً ثلاثة التي تم التوصل إليها من التحليل العاملی بواسطة برنامج SPSS بطريقة المكونات الأساسية

Principle Component Varimax تم حذف التسبيعات الأقل من ٣٪. يتضح له أنها تنسق مع طبيعة مفهوم صورة الجسم للمرأهقين المعوقين بصرياً وأبعاد التعريف الإجرائي المحدد له.

- الصدق المرتبط بالمحركات:

- الصدق التلازمي:

قام الباحثان بحساب معامل صدق المقاييس. وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد الدراسة الاستطلاعية على مقاييس اضطراب صورة الجسم للمرأهقين المعوقين بصرياً وأبعاده (إعداد الباحثان). ومقاييس صورة الجسم إعداد إبراهيم، والنيل (١٩٩٤). ويوضح جدول (٥) قيم معاملات الارتباط.

الجدول رقم (٥)

قيم معاملات الارتباط بين مقياس اضطراب صورة الجسم للمرأهقين المعوقين بصرياً وأبعاده وصورة الجسم (ن = ٧٦)

معامل الارتباط بمقاييس صورة الجسم	أبعاد مقاييس اضطراب صورة الجسم للمرأهقين المعوقين بصرياً
** .٧٧	العامل الأول : التقدير السلبي للذات الجسمية
** .٧٤	العامل الثاني : الشعور بالرضا عن أجزاء الجسم والمظهر الجسمي
** .٦٣	العامل الثالث : السلوك التجنبى للمواقف الاجتماعية
** .٨٢	مقاييس اضطراب صورة الجسم للمرأهقين المعوقين بصرياً

* دال عند مستوى ٠.٠١

- الثبات

- طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach Method

استخدم الباحثان معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس ككل ٠.٨٣، ولأبعاد المقياس ٠.٧٩، ٠.٨٤، ٠.٨٩. وبالتالي، وهي دالة عند مستوى ٠.٠١، وهي قيم مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

- طريقة إعادة تطبيق الاختبار Test- Retest

استخدم الباحثان طريقة إعادة الاختبار لحساب ثبات المقياس بعد تطبيقه على أفراد الدراسة الاستطلاعية (ن = ٧٦). بفارق زمني أسبوعين بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول، ودرجاتهم في التطبيق الثاني على المقياس ككل، ويوضح جدول (٦) قيم معامل الثبات.

الجدول (١)

قيم معامل ثبات إعادة التطبيق لقياس اضطراب صورة الجسم للمراهقين المعوقين بصرياً وأبعاده (ن = ٧٦)

معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة تطبيق الاختبار	أبعاد مقياس اضطراب صورة الجسم للمراهقين المعوقين بصرياً والعاديون
** .٨٢	العامل الأول : التقدير السليبي للذات الجسمية
** .٧٤	العامل الثاني : التشوه بالرضا عن أجزاء الجسم والمظهر الجسمي
** .٨٣	العامل الثالث : السلوك التجنبي للمواقف الاجتماعية
** .٨٥	مقياس اضطراب صورة الجسم للمراهقين المعوقين بصرياً

* دال عند مستوى .٠١

يتضح من جدول (١) أن معامل ثبات مقياس اضطراب صورة الجسم للمراهقين المعوقين بصرياً وأبعاده الفرعية دالة عند مستوى .١.. ما يشير إلى درجة عالية من الثبات لمقياس ككل وأبعاده.

مقياس تقدير الذات التحرر من أثر الثقافة تقني عبد الرقيب البحيري (خت الطبع):
 يعد مقياس تقدير الذات التحرر من أثر الثقافة Culture – Free Self – Esteem (CFSEI-2) تعريف وتقني عبد الرقيب البحيري (خت الطبع) مقياساً للتقرير الذاتي للأطفال والراشدين. ويكون المقياس من جزأين. استمار A&B للأطفال. واستمار AD للراشدين. وقد اقتصرت الدراسة الحالية على الجزء الثاني : للاعتماد على طبيعة وهدف الدراسة. وتنقسم العبارات إلى مجموعتين : عبارات إيجابية تشير إلى تقدير ذات مرتفع. وعبارات سلبية تشير إلى تقدير ذات منخفض. ويختار المفحوصون بين بدلين للإجابة على كل عبارة (نعم، لا).
 وتم حساب ثبات المقياس في الدراسة الحالية بعد تطبيقه على أفراد الدراسة الاستطلاعية (ن = ٧٦) باستخدام طريقتي التجزئة النصفية. حيث بلغ معامل الثبات .٧٩.. وألفا كرونباخ. حيث بلغ معامل الثبات .٨٣.. وهو دالان عن مستوى .١.. وقد اعتمدت الدراسة الحالية في تحديد صدق المقياس على العديد من الدراسات التي قامت بتطبيقه. كدراسة السيد (٢٠٠٥). ودراسة أبو السعود (٢٠٠٧).

مقياس الشخصية التجنبية: تقني عبد الرقيب وعامر (٢٠١٣)

مقياس الشخصية التجنبية (AV Avoidant Personality Scale) أحد مقاييس استبيان الصحة النفسية للمراهقين (APS Adolescent Psychopathology Scale) (الذي يعد مقياساً للتقرير الذاتي. لقياس ثلاث فئات كبيرة من الأضطرابات هي: مجموعة الأضطرابات الكلينيكية، ومجموعة اضطرابات الشخصية، ومجموعة المشكلات النفسية والاجتماعية) : وتم بناء عباراته في ضوء الأعراض الواردة في الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للأضطرابات النفسية (DSM-IV, 1994).

ليكون من ١٠ عبارات تقيم سماتها الجوهرية، وهي : الكف الاجتماعي، والشعور بعدم الكفاءة، والحساسية المفرطة، والتقييم السلبي.

- Validity:

قام مُعداً ومقننا القياس بحساب صدقه بعدة طرق، منها : صدق الحكمين، وصدق المحتوى، واتضح أن المقياس يتمتع بقدر عالٍ من الصدق. وقد قام الباحثان بحساب صدق القياس بحسب الصدق التلازمي للمقياس مع مقياس بيك للاكتئاب إعداد غريب (٢٠٠٢). وذلك على أفراد العينة الاستطلاعية ($n = ٧٦$) عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجاتهم على المقاييس. وقد تم اختبار مقياس الاكتئاب كمحك : لكون الاكتئاب فاسماً مشتركاً بين غالبية الاضطرابات والمشكلات النفسية، وقد بلغ معامل الارتباط بين مقياس الشخصية التجنبية ومقياس الاكتئاب ٤٨٪.. وهي دالة عند مستوى ٠٠١.

- Reliability:

قام مُعداً ومقننا القياس بحسب ثباته بطريقة إعادة تطبيق الاختبار، واتضح أن المقياس يتمتع بقدر عالٍ من الثبات، وقد قام الباحثان بحسب ثبات القياس بطريقة ألفا كرونباخ، وببلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات القياس ٧٦٪.. وهي دالة عند مستوى ٠٠١.. وهي قيمة عالية تشير إلى ثبات القياس.

اختبار ساكس لتكاملة الجمل:

يعد اختبار ساكس SSGT أحد الاختبارات الإسقاطية المستخدمة في المجالات الكلينيكية استخداماً واسعاً، حيث يهدف إلى دراسة أربعة مجالات للتوافق، يتمحور المجال الأول في الأسرة، ويتضمن مجموعات ثلاثة من الإتجاهات نحو : الأم، والأب، ووحدة الأسرة، ويتألّل المجال الثاني في الجنس، ويبحث الإتجاهات نحو النساء، والعلاقات الجنسية، والغيرية، ويتمحور المجال الثالث في العلاقات الإنسانية المتبادلة : ليتضمن الإتجاه نحو الأصدقاء والمعارف، وزملاء العمل والمدرسة، ورؤساء العمل والمدرسة، المرءوسين، ويتألّل المجال الرابع في فكرة المرء عن نفسه، ويكون من المخاوف، والشعور بالذنب، والأهداف، وفكرة المرء عمّا لديه من قدرات، وعن الماضي، وعن المستقبل.

ويتكون الاختبار من ١٠ عبارة تغطي ١٥ إجهاضاً، يقرأ الفرد كل عبارة منها ويكملها

كتابية أول شيء يرد إلى ذهنه، ويمكن إجراء الاختبار شفهياً، ويسجل الفاحص استجابات المفحوصين. ويفقد على المجالات الخاصة التي تثير اضطراب المفحوص، وذلك بتتبع ما يطأ عليه من تغييرات جسمية كتغيرات نبرة الصوت أو تعبيرات الوجه أو ما يطرأ على سلوكه من تغير.

استهارة المقالة الكلينيكية: اعداد الباحثين

قام الباحثان بإعداد استماره المقابلة **الклиничية** : بهدف جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن الحالات المراد دراستها في الجانب **الклиничي**: للإفاده منها في وضع بروفييل لسمات الشخصية للمرأهقين المعوقين بصرياً من خلال الحوار السocraticي الذي يكشف عن اتجاهاتهم ومدى إدراكيهم لصورة الجسم والتي تعد سبباً في تحديد مستوى تقديرهم ذاتوهم وتبنيهم للمواقف الاجتماعية.

اللّاحظة الـكـلينـيـكـيـة غـيرـ المـاـشـرـة:

استخدم الباحثان الملاحظة الكلينيكية غير المباشرة : للتعرف على أنماط السلوك الظاهري للمرأهقين المعوقين بصرياً، والأعراض السلوكية والنفسية المرتبطة على انخفاض تقدير الذات وأعراض اضطراب الشخصية التجنبية، وتضاف إلى بقية أدوات الدراسة سواء أكانت كلينيكية أم سبيكومترية.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

١- نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على : "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اضطراب صورة الجسم للمرأهقين المعوقين بصرياً وكل من اضطراب الشخصية التجنبية وتقدير الذات لدى المراهقين المعوقين بصرياً".

ولتتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان بحساب معامل الارتباط لدرجات أفراد الدراسة الأساسية البالغ عددها (١٤٩) مراهقاً معوقاً بصرياً على مقاييس الدراسة، وبوضوح (٧) قيمة معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة.

(٧) الجدول رقم

معاملات الارتباط بين اضطراب صورة الجسم وكل من اضطراب الشخصية التجنبية وتقدير الذات للمرأهقين المعوقين بصرياً (ن = ١٤٩)

م	مقاييس اضطراب صورة الجسم للمرأهقين المعوقين بصرياً وأبعاده	مقاييس تقدير الذات المتحرر من أثر الثقافة وأبعاده				
		تقدير الذات الشخصي	تقدير الذات الاجتماعي	تقدير الذات العام	تقدير الذات	تقدير الذات
١	التقدير السلبي للذات الجسمية	** .٦٩ -	** .٤٧ -	** .٥١ -	** .٦٣ -	.٤٤ - **
٢	الشعور بالرضا عن أجزاء الجسم والمظهر الجسمي	** .٦٢ -	** .٤٩ -	** .٥٧ -	** .٧٣ -	** .٦٥ -
٣	السلوك التجنبى للمواقف الاجتماعية	** .٥١	** .٤٣ -	** .٤٣ -	** .٤٥ -	** .٦٢ - .٤٤ - **
٤	اضطراب صورة الجسم للمرأهقين المعوقين بصرياً	** .٤٨ -	** .٦٣ -	** .٤٥ -	** .٤٢ -	** .٤٢ - **

* دال عند مستوى .٠٠١

يتضح من جدول (٧) وجود علاقة ارتباطية سالية دالة إحصائياً بين كافة أبعاد مقاييس اضطراب صورة الجسم للمرأهقين المعوقين بصرياً وأبعاد مقاييس تقدير الذات المتحرر من أثر الثقافة والدرجة الكلية لكل منهما. ومقاييس الشخصية التجنبية، فيما عدا العلاقة الارتباطية بين البعد الثاني في مقاييس اضطراب صورة الجسم للمرأهقين المعوقين بصرياً: "الشعور بالرضا عن أجزاء الجسم والمظهر الجسمي" والبعد الثاني في مقاييس تقدير الذات المتحرر من أثر الثقافة: "تقدير الذات الاجتماعي". والبعد الثالث في مقاييس اضطراب صورة الجسم للمرأهقين المعوقين بصرياً: "السلوك التجنبى للمواقف الاجتماعية" واضطراب الشخصية التجنبية، حيث كانت العلاقة فيما بينهما علاقة إيجابية، مما يعني أنه كلما ارتفع التقدير السلبي للذات الجسمية والسلوك التجنبى للمواقف الاجتماعية انخفض تقدير المعوقين بصرياً لذواهم الشخصي والاجتماعي، في حين أنه كلما ارتفع شعور المرأةقين المعوقين بصرياً بالرضا عن أجزاء الجسم والمظهر الجسمي ازداد لديهم تقدير الذات الاجتماعي. وبالمقابل فإن السلوك التجنبى للمواقف الاجتماعية يعانون من أعراض اضطراب الشخصية التجنبية والعكس.

وبتسق هذا مع ما أسفرت عنه نتائج عدد من الدراسات ذات الصلة، حيث خلصت نتائج دراسة إبراهيم، والنيل (١٩٩٤) إلى أن اضطراب صورة الجسم يصاحبه انخفاض تقدير الفرد لذاته، وما توصلت إليه نتائج دراسة (Daniel et al., 2005) (Limb et al., 2004) بأن عدم الرضا عن صورة الجسم يرتبط سلبياً بتقدير الذات، وما أوضحته نتائج دراسة Elizabeth (٢٠٠٦) بارتباط المستويات المرتفعة لتقدير الذات بالمستويات المرتفعة بالرضا عن صورة الجسم.

وتنماش العلاقة الارتباطية الموجبة بين الشعور بالرضا عن أجزاء الجسم والمظهر الجسمي

وتقدير الذات الاجتماعي. والسلوك التجنبى للمواقف الاجتماعية واضطراب الشخصية التجنبية مع ما أسفرت عنه أدبيات البحث ونتائج العديد من الدراسات ذات الصلة كدراسة (Kaplan, 2000) والتي أوضحت أن المعوقين بصرياً قلقون بشأن مظهرهم الجسمى : لأنهم يعرفون أن الآخرين سواء المبصرين أو المبصرين جزئياً ينظرون إليهم، ولذا فهم يعتمدون كمرايا لهم، ويكونون إحساسهم بذواتهم من خلال التفاعل معهم، فاعتقاد المعوقين بصرياً عن كيفية إدراك الآخرين لهم، وما يفكرون فيه عنهم من حيث الظاهر يؤثر على تقديرهم لذواتهم، خاصة في مجال العلاقات الشخصية المتبادلة.

ولقد جاءت نتائج هذه الفرض في سياق ما أوضحته نتائج دراسة Gronomo & Augestad (2000) بأن الكفاءة الجسمية لدى المراهقين المعوقين بصرياً تزيد من الشعور بالرضا وإيجابية تقييمهم لذواتهم، وتؤدي إلى تقدير ذات عام إيجابي، وما توصلت إليه نتائج دراسة (Wolffe, 2000) بأن المراهقين المعوقين بصرياً يواجهون بانخفاض القبول من الآخرين، بسبب حالات التشوه الجسمى، والتي قد تظهر عليهم العيون المشوهة، والجلسة السيئة، وعدم القدرة على ملاحظة السلوك غير الشفهي، مثل التعبيرات الوجهية، ولغة الجسم : مما يؤثر على تقدير الذات سلباً، وما أسفرت عنه نتائج دراسة الآشرم (٢٠٠٨) بأن صورة الجسم تعبر عنوعي الفرد بمظهره أو الجوانب الجسمية من الذات، وتشمل قيمة الذات الجسمية وجاذبية الجسم، حيث يهتم المراهقون المعوقون بصرياً بمظهرهم : لأنهم يعرفون أن الآخرين ينظرون إليهم، فكلما زاد رضا الفرد عن جسمه كلما قل خوفه من التقييم السلبي لمظهر جسمه ومحتوياته، وما أسفرت عنه نتائج دراسة (Lighstone, 2001) بأن صورة الجسم تعبر عن معتقدات الفرد نحو مظهره الجسمى.

١- نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

بنص الفرض الثاني على: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين المعوقين بصرياً على مقاييس اضطراب صورة الجسم للمراهقين المعوقين بصرياً تعزى لوقت حدوث الإعاقة البصرية، والنوع، ودرجة الإعاقة البصرية، والمرحلة التعليمية".

وللحقيقة من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام اختبار خليل التباين في تصميم عamلي (3×4) بين المتغيرات الديموغرافية الأربع (وقت حدوث الإعاقة، درجة الإعاقة، النوع، المرحلة التعليمية) على أبعاد مقاييس اضطراب صورة الجسم للمراهقين المعوقين بصرياً الثلاثة ودرجته الكلية : لعرفة مدى الفروق بين المراهقين المعوقين بصرياً في اضطراب صورة الجسم طبقاً لهذه المتغيرات. وبوضوح جدول (٨) نتائج خليل التباين.

الجدول رقم (٨)

تحليل التباين بين وقت حدوث الإعاقة البصرية، والنوع، ودرجة الإعاقة البصرية، والمرحلة التعليمية لأبعاد مقياس اضطراب صورة الجسم للمرأهقين المعوقين بصرياً (ن = ١٤٩)

قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغيرات الديموغرافية للمرأهقين المعوقين بصرياً	المقياس
NS .,.٤٩	١٠,٧٣	١	١٠,٧٣	بين المجموعات	النوع (ذكور / إناث)	البعد الأول : التقدير السلبي للذئبات الحسنية
	٢٢,٤٥	١٤٧	١٣٠٢,٠١	داخل المجموعات		
	١٤٨	١٤٨	١٢١٢,٧٣	الكلي		
NS .,.٠٣	٠,١١	١	٠,١٩	بين المجموعات	درجة الإعاقة (الجزئية / الكلية)	البعد الثاني : التقدير السلبي للذئبات الحسنية
	٢٢,٦٣	١٤٧	١٣١٢,٧١	داخل المجموعات		
	١٤٨	١٤٨	١٢١٢,٧٣	الكلي		
NS .,.٨٥	٦,٤١	١	٩,٤٢	بين المجموعات	وقت حدوث الإعاقة (قبل الخمس سنوات / بعد الخمس سنوات)	البعد الثالث : التغير بالرضا عن أجراه
	٢٢,٧٤	١٤٧	١٣٠٣,٢١	داخل المجموعات		
	١٤٨	١٤٨	١٢١٢,٧٣	الكلي		
* ٢,٥٦	٣,٧٤	١	٧,٤٨	بين المجموعات	المرحلة التعليمية (ابتدائية / إعدادية / ثانوية)	البعد الرابع : التغير بالرضا عن أجراه
	٢٢,٨٩	١٤٧	١٣٠٥,٢٥	داخل المجموعات		
	١٤٨	١٤٨	١٢١٢,٧٣	الكلي		
NS .,.٤٨	٨,٦٢	١	٨,٦٢	بين المجموعات	النوع (ذكور / إناث)	البعد الخامس والأخير : التغير بالرضا عن أجراه
	١٧,٨٧	١٤٧	١٠٣٦,٣٦	داخل المجموعات		
	١٤٨	١٤٨	١٠٤٤,٩٨	الكلي		
NS .,.٨٦	١٥,٣٤	١	١٥,٣٤	بين المجموعات	درجة الإعاقة (الجزئية / الكلية)	البعد السادس : السلوك التجنبى للمواقف الاجتماعية
	١٧,٧٤	١٤٧	١٠٢٩,٦٥	داخل المجموعات		
	١٤٨	١٤٨	١٠٤٤,٩٨	الكلي		
NS .,.٠٥	٠,٠٨٣	١	٠,٠٨٣	بين المجموعات	وقت حدوث الإعاقة (قبل الخمس سنوات / بعد الخمس سنوات)	
	١٨,٠٢	١٤٧	١٠٤٤,٩٠	داخل المجموعات		
	١٤٨	١٤٨	١٠٤٤,٩٨	الكلي		
NS .,.٥٨	١٠,٤١	١	٢٠,٨٢	بين المجموعات	المرحلة التعليمية (ابتدائية / إعدادية / ثانوية)	
	١٧,٩٧	١٤٧	١٠٢٤,١٦	داخل المجموعات		
	١٤٨	١٤٨	١٠٤٤,٩٨	الكلي		
NS .,.٠٦	١,٠٤	١	١,٠٤	بين المجموعات	النوع (ذكور / إناث)	
	١٥,٨٨	١٤٧	٩٢٠,٩٣	داخل المجموعات		
	١٤٨	١٤٨	٩٢١,٩٣	الكلي		
NS .,.٩٩	١٥,٧١	١	١٥,٧١	بين المجموعات	درجة الإعاقة (الجزئية / الكلية)	
	١٥,٦٣	١٤٧	٩٠٦,٣٣	داخل المجموعات		
	١٤٨	١٤٨	٩٢١,٩٣	الكلي		
NS .,.٨٩	٠,٣٣	١	٠,٣٣	بين المجموعات	وقت حدوث الإعاقة (قبل الخمس سنوات / بعد الخمس سنوات)	
	١٥,٨٩	١٤٧	٩٢١,٦٠	داخل المجموعات		
	١٤٨	١٤٨	٩٢١,٩٣	الكلي		
* ٢,٥٦	٢٥,٦٣	١	٥١,٢٦	بين المجموعات	المرحلة التعليمية (ابتدائية / إعدادية / ثانوية)	
	١٥,٢٨	١٤٧	٨٧٠,٦٨	داخل المجموعات		
	١٤٨	١٤٨	٩٢١,٩٣	الكلي		

تابع الجدول رقم (٨)

القياس	المتغيرات الديموغرافية للمرأهفين المعوقين بصرياً	نوع (ذكور / إناث)	الدرجة الكلية لقياس اضطراب صورة الجسم للمراهفين المعوقين بصرياً	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
NS .,٦٥	٥٢,٠٣	١	٥٢,٠٣	بين المجموعات				
	٨٠,٠٢	١٤٧	٤٦٤٠,٩٥	داخل المجموعات				
		١٤٨	٤٦٩٢,٩٨	الكلي				
NS .,٧٥	٥٩,٧٣	١	٥٩,٧٣	بين المجموعات				
	٧٩,٨٨	١٤٧	٤٦٣٢,٢٥	داخل المجموعات				
		١٤٨	٤٦٩٢,٩٨	الكلي				
NS .,١٩	١٥,٤٨	١	١٥,٤٨	بين المجموعات				
	٨٠,٦٥	١٤٧	٤٦٧٧,٥٠	داخل المجموعات				
		١٤٨	٤٦٩٢,٩٨	الكلي				
NS .,٤٧	٣٧,٦٨	١	٧٥,٣٧	بين المجموعات				
	٨١,٠١	١٤٧	٤٦١٧,٦٢	داخل المجموعات				
		١٤٨	٤٦٩٢,٩٨	الكلي				

* دال عند مستوى ٠,٠٥ غير دال إحصائياً

يتضح من جدول (٨) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً على أبعاد قياس اضطراب صورة الجسم للمرأهفين المعوقين بصرياً ودرجته الكلية تعزى لنوع ودرجة الإعاقة. ووقت حدوث الإعاقة (قبل الخامس سنوات / بعد الخامس سنوات) يختلف في تأثيره على المجموعات، بينما عدم تأثيره على داخل المجموعات والكلية. وبالتالي، يمكن القول أن المرأة المعوقة بصرياً على قدم المساواة في التقدير السلبي للذات الجسمية، وأنه يختلف تأثيره على المرأة المعوقة بصرياً في المراحل التعليمية (ابتدائية / إعدادية / ثانوية).

وبتسق ذلك مع ما أوضحته نتائج دراسة الأشرم (٢٠٠٨) بعدم وجود تأثير دال إحصائياً لنوع (ذكور، إناث) على أبعاد صورة الجسم ودرجته الكلية، حيث تفرض الإعاقة البصرية قيوداً على المدركات البصرية للمعوق بصرياً، وتحد من خبرته بالبيئة المحيطة، مما يجعله يعيش في عالم ضيق محدود، ومن ثم فإن إدراكه لصورة جسمه تتطلب اعتماده على بقایا الموسس الأخرى، ومساعدة الآخرين المحيطين به، بغض النظر عن نوع المعوق بصرياً (ذكور، إناث). وما أسفرت عنه دراسة (Anderson, 1997) بأن المعوقات بصرياً يعتمدن الموسس الأخرى كالبصريين والمعوقين بصرياً في إثبات الإدراك الحسي لصورة الجسم، حيث لم توجد فروق بين الذكور والإناث في الإدراك الحسي والإتجاه نحو صورة الجسم، وما أشارت إليه دراسة

(Karen, 2003) بأن لست النساء فقط من يردن خسین مظهرهن. بل يواجهه الرجال تأكيداً متزايداً على المظاهر وبنية الجسم. وتوازياً مع ذلك يتساوى ذوو الإعاقة البصرية في إدراك صورة الجسم بغض النظر عن درجة الإعاقة (جزئية، كافية). ووقت حدوث الإعاقة (قبل الخمس سنوات، بعد الخمس سنوات): ما يعني أن صورة الجسم الاجتماعية والانفعالية للمعوقين بصرياً ترتبط بالإعاقة البصرية ذاتها. وليس بدرجة فقد البصر وحقل ومجال الرؤية. فهم جميعاً يشتكون في فقدان البصر. ويتسوق هذا مع ما أوضحه (Kaplan, 2000, 282) بأن المعوقين بصرياً يتعلمون عن طريق الوصف اللغوي الكثير عن صورة الجسم ما يتعلمه أقرانهم العاديون عن طريق الملاحظة. ولتحديد اتجاه الفروق في بعدي مقياس اضطراب صورة الجسم للراهقين المعوقين بصرياً الأول: "التقدير السلبي للذات الجسمية". والثالث: "السلوك التجنبي للمواقف الاجتماعية" قام الباحثان بحساب طريقة المقارنة البعيدة Post Hoc Test باستخدام أسلوب Scheffe. L.S.D. وScheffe. L.S.D. كما يوضح جدول (٩).

الجدول رقم (٩)

متوسط الفروق بين المراحل التعليمية للراهقين المعوقين بصرياً (الابتدائية، الإعدادية، الثانوية) على بعدي مقياس اضطراب صورة الجسم للراهقين المعوقين بصرياً باستخدام أسلوبي Scheffe وL.S.D. (ن = ١٤٩)

المرحلة التعليمية		المرحلة التعليمية	مقياس اضطراب صورة الجسم للراهقين المعوقين بصرياً
الثانوية	الإعدادية		
* ٤,٤٣	٠,١١ -	الابتدائية	البعد الأول : التقدير السلبي للذات الجسمية
١,٢٢		
* ٣,٧٩	١,٤١ -	الإعدادية	البعد الثالث : السلوك التجنبي للمواقف الاجتماعية
١,٢٩		

* وجود فروق دالة إحصائياً.

يتضح من جدول (٩) أن اتجاه الفروق بين المراحل التعليمية المختلفة "الابتدائية، الإعدادية، الثانوية" على بعدي مقياس اضطراب صورة الجسم. الأول : التقدير السلبي للذات الجسمية. والثالث : السلوك التجنبي للمواقف الاجتماعية لصالح المرحلة الثانوية : ما يعني وجود فروق بين الراهقين المعوقين بصرياً في الأوضاع التعليمية لإدراك صورة الجسم. وأنه كلما تقدم العمر بالمعوقين بصرياً ازداد إدراكهم لاضطراب صورة الجسم. ويساير ذلك ما أشارت إليه الدهان (١٩٩٤)، والقذافي (١٩٩٠) بأن شعور المعوق بالاختلاف عن أقرانه، يسبب له ضغوطاً نفسية أكبر مما يستطيع احتمالها. وكلما تقدم في العمر

كلما ازداد شعوره بالرفض، وعدم فهم الآخرين له، مما يجعله يتوجه إلى العزلة، حتى يصل إلى مرحلة المراهقة، فيزداد إحساسه بالاختلاف، فينطوي على نفسه مع شعوره العميق بالإحباط، ويؤكد ذلك ما أوضحه (Mijuskovic, 1986) بأن اضطراب صورة الجسم في مرحلة المراهقة يفوق بقية المراحل العمرية الأخرى؛ نتيجة لظهور حاجات شخصية جديدة للفرد كال الحاجة إلى الدو، والألفة في علاقاته الشخصية بالآخرين، وحاجاته إلى الشعور بالانتماء من خلال تكوين علاقات حميمة مع الآخرين.

يعزى الباحثان اضطراب صورة الجسم للمراهقين المعوقين بصرياً، وخاصة بعدية الأول : التقدير السلبي للذات الجسمية، والثالث : السلوك التجنبي للمواقف الاجتماعية لصالح المرحلة الثانوية؛ بأنه مشكلة اجتماعية رئيسة، وخبرة شخصية مؤللة، لا تقتصر على مرحلة بعينها، وإنما يشيع وجودها بصورة متباعدة لدى الأفراد في جميع المراحل العمرية، إلا أنها تبلغ ذروتها في فترة المراهقة، إذ يعد المراهقون أكثر الفئات العمرية شعوراً بها، لما يمثله المظهر الجسми في التفاعل الاجتماعي وتقدير الذات الجسمية.

٢- نتائج الفرض الثالث وتفسيرها

ينص الفرض الثالث على: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المراهقين المعوقين بصرياً على مقياس تقدير الذات تعزى لوقت حدوث الإعاقة البصرية، والنوع، ودرجة الإعاقة البصرية، والمرحلة التعليمية".

وللحقيقة من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام اختبار خليل التباين في تصميم عامل (٤X٣) بين المتغيرات الديموغرافية الأربع (وقت حدوث الإعاقة، درجة الإعاقة، النوع، المرحلة التعليمية) على أبعاد مقياس تقدير الذات المتحرر من أثر الثقافة الثلاثة : لمعرفة مدى الفروق بين المراهقين المعوقين بصرياً في تقدير الذات طبقاً لهذه المتغيرات. وبوضوح جدول (١٠) نتائج خليل التباين.

المدول (١٠)

خليل التباين بين وقت حدوث الإعاقة البصرية، والنوع، ودرجة الإعاقة البصرية، والمرحلة التعليمية لأبعاد مقياس تقدير الذات المتحرر من أثر الثقافة (ن = ١٤٩)

قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغيرات الديموغرافية للمراهقين المعوقين بصرياً	المقياس
NS ١,٣٨	٧,٠٢	١	٧,٠٢	بين المجموعات	النوع (ذكور / إناث) (٢٢١,٤٤ - ٢٢٨,٤٦)	المتغيرات الديموغرافية للراهنين المعوقين بصرياً النوع (ذكور / إناث) (٢٢١,٤٤ - ٢٢٨,٤٦)
	٥,١١	١٤٧	٢٢١,٤٤	داخل المجموعات		
		١٤٨	٢٢٨,٤٦	الكلي		

تابع الجدول رقم (١٠)

المقياس	البعد الأول : تقدير الآثار العامة	البعد الثاني : تقدير الآثار الاجتماعية	البعد الثالث : تقدير الآثار الشخصية
NS ١,١٧	المتغيرات الديموغرافية للمرأهتين الموقدين بصربيا	درجة الإعاقة (الجزئية / الكلية)	
٥,٧٢	١	٥,٧٢ بين المجموعات	
٥,١٢	١٤٧	٢٢٢,٧٤ داخل المجموعات	
	١٤٨	٢٢٨,٤٦ الكلي	
NS ١,٣٣	وقت حدوث الإعاقة (قبل الخامس سنوات / بعد الخامس سنوات)		
٠,٦٩	١	٠,٦٩ بين المجموعات	
٥,٢١	١٤٧	٢٢٧,٧٧ داخل المجموعات	
	١٤٨	٢٢٨,٤٦ الكلي	
NS ٠,٠٥	المرحلة التعليمية (ابتدائية / إعدادية / ثانوية)		
٠,٢٦	١	٠,٥٣ بين المجموعات	
٥,٢٩	١٤٧	٢٢٧,٩٣ داخل المجموعات	
	١٤٨	٢٢٨,٤٦ الكلي	
٤٣,١٥	النوع (ذكور / إناث)		
٧,٢٧	١	٧,٢٧ بين المجموعات	
٢,٣١	١٤٧	١٤٥,٥٩ داخل المجموعات	
	١٤٨	١٥٢,٨٦ الكلي	
NS ٠,٠٥	درجة الإعاقة (الجزئية / الكلية)		
١,٣٢	١	١,٣٢ بين المجموعات	
٢,٤١	١٤٧	١٥١,٥٤ داخل المجموعات	
	١٤٨	١٥٢,٨٦ الكلي	
NS ٠,٥٣	وقت حدوث الإعاقة (قبل الخامس سنوات / بعد الخامس سنوات)		
٠,٩٨	١	٠,٩٨ بين المجموعات	
٢,٤١	١٤٧	١٥١,٨٨ داخل المجموعات	
	١٤٨	١٥٢,٨٦ الكلي	
NS ١,٢٤	المرحلة التعليمية (ابتدائية / إعدادية / ثانوية)		
٢,٩٥	١	٥,٨٩ بين المجموعات	
٢,٣٧	١٤٧	١٤٦,٩٦ داخل المجموعات	
	١٤٨	١٥٢,٨٦ الكلي	
NS ٠,٠٧	النوع (ذكور / إناث)		
٠,١٢	١	٠,١٢ بين المجموعات	
١,٨٢	١٤٧	١١٤,٨٩ داخل المجموعات	
	١٤٨	١١٥,٠٢ الكلي	
NS ٢,٠٧	درجة الإعاقة (الجزئية / الكلية)		
٣,٦٦	١	٣,٦٦ بين المجموعات	
١,٧٧	١٤٧	١١١,٣٥ داخل المجموعات	
	١٤٨	١١٥,٠٢ الكلي	
NS ١,٤٨	وقت حدوث الإعاقة (قبل الخامس سنوات / بعد الخامس سنوات)		
٢,٦٤	١	٢,٦٤ بين المجموعات	
١,٧٨	١٤٧	١١٢,٣٧ داخل المجموعات	
	١٤٨	١١٥,٠٢ الكلي	
NS ٠,٢٥	المرحلة التعليمية (ابتدائية / إعدادية / ثانوية)		
٠,٤٥	١	٠,٩٠ بين المجموعات	
١,٨٤	١٤٧	١١٤,١١ داخل المجموعات	
	١٤٨	١١٥,٠٢ الكلي	

تابع المجدول رقم (١٠)

القياس	المتغيرات الديموغرافية للراهقين المعوقين بصرياً	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F
NS .,٠٧	النوع (ذكور / إناث)	بين المجموعات	٠٠,٩	١	٠٠,٩	
		داخل المجموعات	٨١٢,٨٩	١٤٧	١٢,٩١	
		الكلي	٨١٢,٩٩	١٤٨	٢,٦٥	
NS .,٢١	درجة الإعاقة (الجزئية / الكلية)	بين المجموعات	٢,٦٥	١	٢,٦٥	
		داخل المجموعات	٨١٠,٣٤	١٤٧	١٢,٨٦	
		الكلي	٨١٢,٩٩	١٤٨	١,٠٤	
NS .,٠٣	وقت حدوث الإعاقة (قبل الخامس سنوات / بعد الخامس سنوات)	بين المجموعات	٠٠,٤	١	٠٠,٤	
		داخل المجموعات	٨١٢,٩٥	١٤٧	١٢,٩١	
		الكلي	٨١٢,٩٩	١٤٨	٥,٤٩	
NS .,٤٢	المرحلة التعليمية (ابتدائية / إعدادية / ثانوية)	بين المجموعات	١٠,٩٧	١	٥,٤٩	
		داخل المجموعات	٨٠٢,٠١	١٤٧	١٢,٩٤	
		الكلي	٨١٢,٩٩	١٤٨		

* دال عند مستوى ٠,٠٥ غير دال إحصائياً

يتضح من جدول (١٠) أنه لا يوجد تأثير دال للمتغيرات الديموغرافية للراهقين المعوقين بصرياً "النوع، درجة الإعاقة، وقت حدوث الإعاقة، المرحلة التعليمية" على جميع أبعاد مقاييس تقدير الذات التحرر من أثر الثقافة ودرجته الكلية، فيما عدا البعد الثاني : تقدير الذات الاجتماعي لتغير النوع، ما يعني أن تقدير الذات للراهقين المعوقين بصرياً ظاهرة عامة مرتبطة بالإعاقة البصرية ذاتها، وليس بوقت حدوث الإعاقة، ودرجتها، المرحلة التعليمية. ويعزي الباحثان ذلك إلى التجانس في الخبرات والواقف التي يمر بها المعوقون بصرياً والتي جعلتهم على قدر متساوٍ في إدراك ذواتهم وإدراك الآخرين لهم بغض النظر عن النوع ودرجة وقت حدوث الإعاقة البصرية والمرحلة التعليمية، بالإضافة إلى اتباع أساليب معينة للتنمية الاجتماعية والتي تعكس الاتجاهات البيئية والمجتمعية للمعوق بصرياً، والتي تمثل أبرزها في مساعدته على التكيف والتواافق مع بيئته : ما يسهم في أن يتكونون تقدير إيجابي أو سلبي للذات.

وبتسق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة فايد (١٩٩٦) من عدم وجود فروق بين فئات كف البصر في درجات أبعاد تقدير الذات ودرجته الكلية، وما أوضحته دراسة (Moore, 1991) بوجود بضعة اختلافات بين المعوقين والمعوقات بصرياً على مقاييس تقدير الذات وفعالية الذات، ولتحديد آتجاه الفروق قام الباحثان بحساب اختبار "ت" للمتوسطات غير المرتبطة للنوع (ذكور، وإناث)، كما يوضح جدول (١١).

المجدول رقم (11)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات المعوقين بصرياً طبقاً للنوع
على بعد تقدير الذات الاجتماعي (ن = ١٤٩)

قيمة "ت"	الخواص الإحصائية		مجموعات المقارنة	المتغيرات الديموغرافية للمراهقين المعوقين بصرياً
	ع	م		
١,٩٩	١,٢٢	٦,٠٨	الذكور	النوع
	١,٦٧	٤,٣٩	الإناث	

* دال عند مستوى .٠٥٠

يتضح من جدول (11) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المعوقين والمعوقات بصرياً على البعد الثاني لقياس تقدير الذات المتحرر من أثر الثقافة : تقدير الذات الاجتماعي لصالح الذكور؛ مما يعني أن المراهقات المعوقات بصرياً أكثر افتقاراً لتقدير الذات الاجتماعي مقارنة بالراهقين المعوقين بصرياً.

ولقد جاء في سياق هذه النتائج ما أسفرت عنه نتائج بعض الدراسات ذات الصلة التي تناولت تأثير متغير النوع في تقدير الذات، حيث أسفرت نتائج دراسة (Kef, 1998) عن أن المراهقين المعوقين بصرياً الذكور حققوا مستويات أعلى من الإناث، وما أسفرت عنه نتائج دراسة محمود (٢٠٠٧) بوجود فروق دالة إحصائية للمراهقين المعوقين بصرياً تعزى للنوع "ذكور، إناث" في الوعي بالذات لصالح الذكور.

ويمكن تفسير افتقار المراهقات المعوقات بصرياً لتقدير الذات الاجتماعي استناداً إلى ثمة اعتبارات اجتماعية، وخاصة أساليب التنشئة الاجتماعية، وطبيعة التركيب النفسي وحجم العلاقات الاجتماعية، وتأثيرها في أساليب التفاعل لدى الإناث بصفة عامة والمعوقات بصرياً بصفة خاصة، وفي إطار أساليب التنشئة الاجتماعية، فإن المجتمع الشرقي يتميز بالشدة والضوابط الوالدية التي تحدد دائرة حياة الأنثى، والخروج عنها يعد بمثابة خرق للقواعد والأعراف الاجتماعية، الأمر الذي يجعلها تعاني من نقص الفهم المتبادل بينها وبين الآخرين، مما يسبب معاناتها من انخفاض التقدير الاجتماعي.

هذا بالإضافة إلى الدور المتعاظم للذكر، حيث تهتم الأسرة به، وتهمل الأنثى، الأمر الذي يجعلها تشعر بالافتقار إلى التقدير الاجتماعي ، حيث لا تستطيع في أغلب الأحيان اتخاذ قراراتها، أو اختيار أهدافها المستقبلية، حيث تجد دائماً من يفكر لها ويقرر مصيرها، حتى في مرحلة المراهقة التي تأمل فيها الاستقلال عن الأسرة، وتكوين هوية ناجحة، تدرك الفجوة النفسية، وتنسم علاقاتها بأنماط سلبية.

٣- نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

ينص الفرض الرابع على : "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متواسطات درجات المراهقين المعوقين بصرياً على مقاييس اضطراب الشخصية التجنبية تعزيز لوقت حدوث الإعاقة البصرية، والنوع، ودرجة الإعاقة البصرية، والمرحلة التعليمية".

وللحقيقة من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام اختبار خليل التباين في تصميم عاملی (X) بين المتغيرات الديموغرافية الأربع (وقت حدوث الإعاقة، درجة الإعاقة، النوع، المرحلة التعليمية) على مقاييس اضطراب الشخصية التجنبية : لمعرفة مدى الفروق بين المراهقين المعوقين بصرياً في اضطراب الشخصية التجنبية طبقاً لهذه المتغيرات. وبوضوح جدول (١٢) نتائج خليل التباين.

المجدول رقم (١٢)

**خليل التباين بين وقت حدوث الإعاقة البصرية، والنوع، ودرجة الإعاقة البصرية .
والمرحلة التعليمية على مقاييس اضطراب الشخصية التجنبية (ن = ١٤٩)**

القياس	المتغيرات الديموغرافية للمراهقين المعوقين بصرياً	النوع (ذكور / إناث)	درجة الإعاقة (الجزئية / الكلية)	وقت حدوث الإعاقة (قبل الخامس سنوات / بعد الخمس سنوات)	المرحلة التعليمية (ابتدائية / إعدادية / ثانوية)	المقدمة الشخصية التجنبية
قيمة F	متواسط المربعات	درجات الحرمية	مجموع المربعات	مصدر التباين		
NS .,٢١	١,٠٩	١	١,١١	بين المجموعات		
	٥,١٣	١٤٧	٢٢٢,٠٦	داخل المجموعات		
	١٤٨	٢٢٤,١٥	الكلي		
** ١٥,٤٩	٦٤,٠١	١	٦٤,٠١	بين المجموعات		
	٤,١٣	١٤٧	٢٦٠,١٥	داخل المجموعات		
	١٤٨	٢٢٤,١٥	الكلي		
** ١٢,٣٥	١٢,٠٧	١	١٢,٢١	بين المجموعات		
	٤,٩٥	١٤٧	٢١١,٨٤	داخل المجموعات		
	١٤٨	٢٢٤,١٥	الكلي		
* ٢,٦٧	١٢,٨٥	١	٢٥,٦٩	بين المجموعات		
	٤,٨١	١٤٧	٢٩٨,٤٦	داخل المجموعات		
	١٤٨	٢٢٤,١٥	الكلي		

يتضح من جدول (١٢) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠ بين درجتي الإعاقة البصرية (الجزئية، الكلية). ووقت حدوث الإعاقة (قبل الخامس سنوات، بعد الخامس سنوات)، والمرحلة التعليمية (ابتدائية، إعدادية، ثانوية) على مقاييس اضطراب الشخصية التجنبية، ولتحديد اتجاه الفروق قام الباحثان بحساب اختبار "ت" للمتوسطات غير المرتبطة لدرجتي وقت حدوث الإعاقة البصرية، وطريقة المقارنة البعيدة Post Hoc Test باستخدام أسلوبي Scheffe و L.S.D للمراحل التعليمية. كما يوضح جدول (١٣).

المجدول رقم (١٣)

دلاله الفرق بين متوسطي درجات المعوقين بصرياً طبقاً ل وقت حدوث الإعاقة البصرية.
و درجة الإعاقة البصرية على مقاييس اضطراب الشخصية التجنبية (ن = ١٤٩)

قيمة « ت »	الخواص الإحصائية		مجموعات المقارنة	المتغيرات الديموغرافية للمراهقين المعوقين بصرياً
	ع	م		
٢,٩٤	١,٨٩	١٩,٥٣	الإعاقة البصرية الجزئية	درجة الإعاقة
	٢,١٥	١٧,٥٤	الإعاقة البصرية الكلية	
٤,١١	٢,١٢	١٧,٣١	قبل الخمس سنوات	وقت حدوث الإعاقة
	٢,٠٢	٢٠,٧١	بعد الخمس سنوات	

* دال عند مستوى .٠٠١

المجدول رقم (١٤)

متوسط الفروق بين المراحل التعليمية للمراهقين المعوقين بصرياً (الابتدائية، الإعدادية، الثانوية) على مقاييس اضطراب الشخصية التجنبية
باستخدام أسلوب Scheffe L.S.D (ن = ١٤٩)

المرحلة التعليمية الثانوية	المرحلة التعليمية		المقياس
	الإعدادية	الابتدائية	
٢,١٢*	- ,١٧	الابتدائية	اضطراب الشخصية التجنبية
٢,٢٧		الإعدادية	

* وجود فروق دالة إحصائياً.

يتضح من جدول (١٤). وجود فروق ذات دلاله إحصائيه بين ذوي الإعاقة البصرية الجزئية والكلية على مقاييس اضطراب الشخصية التجنبية لصالح ذوي الإعاقة البصرية الجزئية، وبين ذوي الإعاقة البصرية طبقاً لوقت حدوث الإعاقة قبل وبعد الخمس سنوات لصالح ذوي الإعاقة البصرية بعد الخمس سنوات. وبين المراحل التعليمية المختلفة "الابتدائية، الإعدادية، الثانوية" لصالح المرحلة الثانوية.

وجاء في سياق نتائج الدراسة الحالية ما أسفرت عنه نتائج دراسة Barker et al., (1998) من أن مدى تقبل المعوق بصرياً لذاته ولآخرين. ووجود الفجوة التي تباعد بينه وبين الآخرين يتوقف على حدة إعاقته، وما أوضحته نتائج دراسة حسانين (١٩٨٩) بأن حالة العمى الجزئي تؤثر بدرجة كبيرة على سمات شخصية العميان. وما أوضحته دراسة البطانية وأخرون (٢٠٠٧) بأن ضعاف البصر أكثر عزلة من ذوي الإعاقة البصرية الكلية والمبصرین. وما أظهرته دراسة Gold, et al., (2010) بأن ذوي الإعاقة البصرية الجزئية يواجهون خدييات مجتمعية أكثر من العميان.

ويمكن تفسير معاناة ذوي الإعاقة البصرية الجزئية مقارنة بذوي الإعاقة البصرية الكلية

باضطراب الشخصية التجنبية بمستوى الرهاب الاجتماعي الذي يعبر به الكفيف عن إحساسه بمكانته السلبية في وسط مجتمع المكفوفين على عكس مجتمع البصريين، الذي يشعره بالدونية والعجز، حيث يهمل الفائمون على رعاية المكفوفين تعليمهم السلوك الاجتماعي المقبول، والمهارات الاجتماعية التي تؤهلهم للاندماج في مجتمع البصريين (كاشف، ٢٠٠٥).

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه البطانية (٢٠٠٥) بأن شعور ذوي الدرجات متوسطة الإعاقة أن الناس من حولهم لا يشاركونهم اهتماماتهم وأفكارهم، ولا يقدمون لهم الدعم اللازم، يزيد من مشاعر النقص لديهم، ويؤثر على توافقهم النفسي، ويزيد المشاعر السلبية تجاه نفسه، وتجاه إعاقته، مما يزيد درجة تجنبه لآخرين.

ويفوق معاناة ذوي الإعاقة البصرية المزئنة معاناتهم في اضطراب الشخصية التجنبية والعزلة الاجتماعية عن الآخرين مقارنة بذوي الإعاقة البصرية الكلية : نتيجة لإدراكهم العادات والاتجاهات الاجتماعية التي تشوبها الضيق والتبرم، كونهم الأكثر اعتماداً على الآخرين، بالإضافة إلى دورهم الثانوي في الوسط المحيط، الأمر الذي لا يستطيعون معه تحقيق الاتصال مع الآخرين، والتحرك إلا في نطاق محدود (مصطففي، ٢٠٠٦)، حيث يدرك ضعاف البصر الرفض أو الاستثناء من الأنشطة، أو ينزعهم افتقارهم للمهارات الاجتماعية للتعرف والتفاعل مع الآخرين، الأمر الذي يجعلهم يخفقون في بناء الثقة بالذات، والرغبة في العزلة عن الآخرين، مما يشعرونهم بالافتقار للاندماج مع الآخرين (الكبير، ودرويش، ٢٠٠٦).

ونظراً لندرة الدراسات ذات الصلة التي تناولت أثر زمن الإصابة بالإعاقة البصرية في اضطراب الشخصية التجنبية، يمكن تفسير ذلك استناداً إلى الإطار النظري لطبيعة الإعاقة البصرية، ومدى تأثير العمر عند الإعاقة البصرية في السلوك التنجبي للمواقف الاجتماعية، حيث أوضح (Herson et al., 1995) أن للإعاقة البصرية آثارها على مختلف المراحل العمرية، وأن آثارها أكبر على الكبار والراهقين، حيث تؤثر على تقدير الذات، والأدوار الاجتماعية، والاستقلالية، والعلاقات الاجتماعية، والضبط الاجتماعي.

وهذا ما أجمعت عليه العديد من نتائج الدراسات ذات الصلة باختلاف الإعاقة البصرية الولادية Congenital Blindness "قبل الخمس سنوات" عن الإعاقة البصرية الطارئة أو الحادثة Acquired Adventitious، أو المكتسبة، بعد الخمس سنوات في المدركات والمفاهيم البصرية . والاندماج بالمواقف الاجتماعية مع الآخرين (عبد الوهاب، ١٩٩٣ : عبد السميع، ٢٠٠٧).

٤- نتائج الفرض الخامس وتفسيرها:

ينص الفرض الخامس على : "توجد قدرة تنبؤية دالة إحصائيةً للمرأهقين المعوقين بصرياً على مقاييس اضطراب صورة الجسم للمرأهقين المعوقين بصرياً من تقدير الذات واضطراب الشخصية التجنبية".

للحتحقق من صحة الفرض الخامس. قام الباحثان بحساب خليل الانحدار الخطي البسيط : لمعرفة مدى تأثير المتغيرات المستقلة على اضطراب صورة الجسم للمرأهقين المعوقين بصرياً. بهدف تحديد المتغيرات التي يمكن من خلالها التنبؤ باضطراب صورة الجسم للمرأهقين المعوقين بصرياً. وبوضوح جدول (١٥) نموذج الانحدار الخطي البسيط بين اضطراب صورة الجسم للمرأهقين المعوقين بصرياً ومتغيرات الدراسة.

الجدول رقم (١٥)

نموذج الانحدار الخطي البسيط بين اضطراب صورة الجسم للمرأهقين المعوقين بصرياً ومتغيرات الدراسة (ن = ١٤٩)

مستوى الدلالة	قيمة فـ <i>F</i> للنموذج	قيمة ت معامل الانحدار	معامل التحديد	معامل الانحدار (بـ)	الثابت (أـ)	المتغيرات التنبؤية	م
غير دالة	٠,٧٣	٠,٨٥	٠,٠١	٠,٢٨	٧٥,٩٣	تقدير الذات المتحرر من أثر الثقافة	١
٠,٠١	٨,٥٦	٢,٩٣	٠,١٤	٠,٨٩	٦٥,٢٣	اضطراب الشخصية التجنبية	٢

يتضح من جدول (١٥) أن تغييراً قدره وحدة واحدة في اضطراب الشخصية التجنبية للمرأهقين المعوقين بصرياً يؤدي إلى تغيير قدره ٠,٨٩ في اضطراب صورة الجسم لديهم. ويفسر هذا العامل بـ ١٤٪ من المتغيرات المكونة لاضطراب صورة الجسم لدى المرأةقين المعوقين بصرياً. ولذا يمكن كتابة معادلة التنبؤ بالمتغيرات الأكثراً قدرة على التنبؤ باضطراب صورة الجسم لدى المرأةقين المعوقين بصرياً كما يلي :

$$\text{ص} = \text{أ} + \text{أس} \text{ـ ١}$$

$$\text{ص} = ٦٥,٢٣ + ٠,٢٨ \text{ـ س}$$

كما يتضح من جدول (١٥) الدور الفاعل لاضطراب الشخصية التجنبية في اضطراب صورة الجسم لدى المرأةقين المعوقين بصرياً. والتي تعني نزعة المرأةقين المعوقين بصرياً فيتجنب المواقف الاجتماعية الناتج عن انخفاض الرضا عن أجزاء الجسم والمظهر الجسدي والتقدير السلبي للذات الجسمية.

وبتسق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (Kaplan, 2000) بأن تخيل المرأةقين

المعوقين بصرياً عن أجسامهم يرتبط بـ كف البصر وشخصياتهم، وما أوضحته نتائج دراسة (Lichtenthal et al., 2005) بارتباط الانشغال بصورة الجسم لدى الأفراد ببعض أنماط الشخصية، وما توصلت إليه نتائج دراسة أنور (٢٠١١) بارتباط الرضا عن صورة الجسم عكسياً بالخجل، وما توصلت إليه دراسة فايد (١٩٩٩) بارتباط صورة الجسم بالقلق الاجتماعي، وما أسفرت عنه نتائج دراسة إبراهيم، والنيل (١٩٩٤)، وعبد الموجود (٢٠١٠)، وBohne et al., (2002) بارتباط صورة الجسم إيجابياً بالاكتئاب.

ونظراً لندرة الدراسات ذات الصلة للعلاقة بين اضطراب صورة الجسم للمراهقين المعوقين بصرياً واضطراب الشخصية التجنبية لدى المراهقين المعوقين بصرياً، يمكن تفسير القدرة التنبؤية لاضطراب الشخصية التجنبية لاضطراب صورة الجسم للمراهقين المعوقين بصرياً استناداً إلى الإطار النظري لطبيعة اضطراب الشخصية التجنبية، وأعراضها، وдинامية العلاقة بينهما، حيث تؤثر صورة الجسم السلبية على الكفاءة الاجتماعية، وتربط بعض أعراض الاكتئاب، والقلق، وتقدير الذات المنخفض، والشعور بالعجز، والاغتراب (Allen & Unwing, 2003)؛ بالإضافة إلى ما تفرضه الإعاقة البصرية من قيود اجتماعية؛ والذي ينعكس على قدرة المعوق بصرياً على التوافق الاجتماعي (يوسف، ٢٠٠٣).

وتوازيًا مع ذلك فإن كف البصر يشعر المعوق بصرياً بالعجز، وكثيراً ما ينتابه الإحساس بالخجل والقلق بشأن مظهره الجسми؛ لأن عاهته شوهدت صورته الجسمية (حامد، ٢٠٠٥)، حيث يتخيّل ذوو الإعاقة البصرية أن الآخرين يفكرون أو يحملقون فيهم، وربما يتخذون بعض التدابير أو الإجراءات لإخفاء الشيء الذي يسبب لهم الانشغال أو الهم (Kaplan, 2000)؛ الأشرم، ٢٠٠٨). ومن ناحية أخرى تتيح الإعاقة البصرية المجال لظهور سمات شخصية وجسمية غير سوية (سليمان، ٢٠٠١)، ويؤكد ذلك ما أشارت إليه نتائج دراسة Gray, 2005 بأن صورة الجسم لها أثر بالغ على تفاعل الفرد الاجتماعي، وبتأثير هذا التفاعل على نمو الشخصية، فالأفراد الذين يتبنّون التفاعل مع الآقران نتيجة لاضطراب صورة الجسم يميلون إلى أن يكونوا أكثر انطواءً وانزواءً وعزلة، ويبدو ذلك واضحاً في سلوكهم الذي يتميز بالخجل والتجنب.

٦- نتائج الفرض السادس "الكلينيكي" وتفسيرها:

ينص الفرض السادس على: "توجد اختلافات في الديناميات النفسية بين حالتي الدراسة الكلينيكية ذوي الإعاقة البصرية المزئية قبل الخمس سنوات، والكلية بعد الخمس سنوات

ذوي اضطراب صورة الجسم والشخصية التجنبية وانخفاض تقدير الذات كما يوضحها اختبار ساكس SSGT لتكاملة الجمل".

وللحقيق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باختيار حالتين طرفيتين من المعوقين بصرياً، طبقت عليهما استماراة المقابلة الكلينيكية، واختبار ساكس SSGT لتكاملة الجمل الناقصة، وتمت الإفاده من الملاحظة الكلينيكية غير المباشرة في الكشف عن البناء النفسي لدينامييات الشخصية لأفراد الدراسة الكلينيكية، ومثيرات اضطراب صورة الجسم لديهم، وانخفاض تقدير الذات، واضطراب الشخصية التجنبية، وذلك وفقاً للخطوات التالية :

١- تحديد الحالات التي ستجرى عليها المقابلة الكلينيكية من العينة العلاجية بعد تطبيق أدوات الدراسة : مقياس اضطراب صورة الجسم للمراهقين المعوقين بصرياً، ومقاييس تقدير الذات المتحرر من أثر الثقافة، ومقاييس اضطراب الشخصية التجنبية، بالإضافة إلى استماراة المقابلة الكلينيكية، واختبار ساكس SSGT لتكاملة الجمل.

٢- إجراء المقابلة الكلينيكية في جلسات فردية (ثمان جلسات).

٣- خليل مضمون استجابات حالي الدراسة الكلينيكية على استماراة المقابلة الكلينيكية واختبار ساكس SSGT لتكاملة الجمل ، لتعرف أسباب اضطراب صورة الجسم وانخفاض تقدير الذات وظهور أعراض الشخصية التجنبية لدى المراهقين المعوقين بصرياً.

الحالة الأولى (م. ج. أ) :

أ- درجات الحالة على المقاييس السيكومترية للدراسة:

١١٣ - الدرجة على مقياس اضطراب صورة الجسم للمراهقين المعوقين بصرياً

١٥ - الدرجة على مقياس تقدير الذات المتحرر من أثر الثقافة

١٧ - الدرجة على مقياس اضطراب الشخصية التجنبية

ب- تاريخ الحالة:

- الجنس : أنثى . - السن : ١٨ سنة.

- نوع الإعاقة : كلية.

- وقت حدوث الإعاقة : بعد الخمس سنوات.

- المستوى التعليمي: الصف الثالث الإعدادي.

الحالة هي الابنة الثانية، رقم (٢) بعد أخت، ويليها أختان وثلاثة أخوة،
أعمارهم على التوالي: ٢١ عاماً، ١٨ عاماً، ١٧ عاماً، ١٥ عاماً، ١١ عاماً، ٩ أعوام،
٧ أعوام، الأبوان على قيد الحياة، الأب ٣٨ عاماً، يعمل خار مسلح، ذو شخصية متذبذبة، سريع
الانفعال، والأم ربة منزل، وينتمي كل منهما بالحماية الرائدة "يحبونني أوي ويحافظوا علي".
وعلى العكس مع معاملة الأخوة لها السيئة.

ولقد تلاقت استجابات المالة على مفردات المقابلة الكنينيكية مع الملاحظة الكنينيكية الحرة حول اضطراب صورة الجسم لدى المالة : لإدراكتها بأنها بدينة "أنا سمينة جداً". والذي ينعكس على تقديرها لذاتها "أحياناً أتف بنفسي". والتي تظهر في حفزات الكراهية للأوصاف المثالية التي تبدي بعض زميلاتها ذو الإعاقه البصرية الجزئية الإعجاب بها "أشعر بأنني أقل من زميلاتي"، والتي تتعكس بصورة جلية على إدراكتها لصورة الجسم "أنا مش حلوة". الأمر الذي يتضح في التباين بين مفهوم الذات الواقعى والمثالى "كنت أتمنى لو كنت جميلة حتى يتقبلنى الحبيطين بي".

ج- تفسير استجابات المالة على اختبار ساكس لتكاملة الجمل الناقصة:

قام الباحثان بتفسير استجابات كل إجاه على حدة في الخمسة عشر مجالاً لاختبار ساكس SSGT لتكاملة الجمل بالاستعانة بالبيانات التي جمعت عن المالة أثناء المقابلة الكنينيكية المقنية والملاحظة الكنينيكية الحرة، ويمكن بلورة ملخص لاستجابات المالة لاختبار ساكس SSGT لتكاملة الجمل كما يلى:

(١) المجالات الأكثر اضطراباً: تشير استجابات المالة إلى أن مفهوم الذات أكثر المجالات اضطراباً، حيث تنوعت المخاوف لدى المالة، مثل : الخوف من المستقبل، والخوف من الإصابة بفقد إحدى المواس الأخرى، وأن أبرز نقاط الضعف لدى المالة أن يعايرها أحد بفقد بصرها، وسخرية زميلاتها بالفصل الدراسي، والخوف من عدم قدرتها على تحقيق أحلامها، وفقدانها للصديقات.

(٢) المجالات متوسطة الاضطراب: بعد مجال الأسرة المجال متوسط الاضطراب لدى المالة، فهي خب أمها ومتعلقة بها بقوة، واجهها الإيجابي نحو وحدة الأسرة: نظراً لوجود مشاعر تقبل لـإعانتها داخل الأسرة، بما لأن والديها يحبونها "أبي وأمي بيحبوني ويحترموني ... ولا أشعر بالنقص عن أخواتي ... أنا زبهم ... وأنا أخوات". إلا أنه يتضح استخدام ميكانيزم التكوين العكسي تجاه الأب "أشعر أن أبي قليلاً ما ينتقدني". الذي يبرز منه المشاعر العدائية تجاه الأب : لأنه يفرق في المعاملة بينها وبين أخواتها، حيث ذكرت أنها خب أمها أكثر من أبيها.

(٣) المجالات الأقل اضطراباً: شهد مجال العلاقات الإنسانية اضطراباً بسيطاً لدى المالة "عندما لا أكون بين زميلاتي يفتقدونني". وأن علاقاتي مع زميلاتي في المدرسة قائمة على الحب والتعاون والاحترام المتبادل "زميلاتي بيحبونني ويحترمونني". على

رغم ظهور ميكانيزم الإسقاط ليعبر عن شعور الحالة بالنقص وانخفاض تقدير الذات "الناس الأكبر مني مغرورين".

الحالة الثانية (ج. م. أ.):

أ- درجات الحالة على المقاييس السيكومترية للدراسة:

١- الدرجة على مقياس اضطراب صورة الجسم للمراهقين المعوقين بصرياً ١١٦

٢- الدرجة على مقياس تقدير الذات المتحرر من أثر الثقافة ١٧

٣- الدرجة على مقياس اضطراب الشخصية التجنبية ١٨

ب- تاريخ الحالة:

- السن : ٢١ سنة.

- الجنس : ذكر.

- وقت حدوث الإعاقة : قبل الخمس سنوات.

- نوع الإعاقة : جزئية.

- المستوى التعليمي : الصف الثاني الثانوي.

الحالة هو الابن الثالث، رقم (٣) بعد أخيه، وبعده أخان وأخت، وأخ أعمارهم على التوالي ١٧ عاماً، و ١٥ عاماً، و ١٠ أعوام، و ٨ أعوام، و ٧ أعوام، و ٤ أعوام، الآباء على قيد الحياة، الآب ٥٥ عاماً، محاسب بمركز شباب، هادىء، طيب، حنون، ولكنه مدخن، والأم ٤١ عاماً، ربة منزل، حكيمة في تصرفاتها، ويشهد بهذا كل من حولها، طيبة "كويسة جداً".

ويعيش الحالة مع أفراد أسرته في حالة من الاتزان في حبه للوالدين، إلا أنه يميل للأب، ويعيش في جو أسرى منفهم وعلاقته بأخوه طيبة، وينعكس ذلك على تكوينه البدني ومظهره الجسми "أحمد الله بأنني ليس أعمى كلياً". وينعكس ذلك على تكوينه البدني ومظهره الجسми "مظيري كويسي والحمد لله". إلا أننيأشعر بالضعف بسبب إعاقتي: كوني أعجز عن القيام ببعض الأفعال "يشعرني فقدان البصر الجزئي بالضعف أحياناً، ويعني عن عمل الكثير من الأشياء". هذا بالإضافة إلى سخرية زملائي مني.

ج- تفسير استجابات الحالة على اختبار ساكس لتكاملة الجمل الناقصة:

قام الباحثان بتفسير استجابات كل إتجاه على حدة في الخمسة عشر مجالاً لاختبار ساكس SSGT لتكاملة الجمل بالاستعانة بالبيانات التي جمعت عن الحالة أثناء المقابلة الكلينيكية المقنية والملاحظة الكلينيكية الحرة، ويمكن بلورة ملخص لاستجابات الحالة لاختبار ساكس SSGT لتكاملة الجمل كما يلى :

(١) **المجالات الأكثر اضطراباً:** تشير استجابات الحالة أن مفهوم الذات أكثر المجالات اضطراباً، وخاصة الذات الجسمية "أرغب في أن أكون أطول من ذلك". بالإضافة إلى الافتقار للمساندة

الاجتماعية من المحظوظين، وانخفاض ثقته في نفسه : ما يولد لديه الإحساس بالعجز وانخفاض القدرة على تحقيق أحلامه.

(2) الحالات متوازنة للاضطراب: تعد المخاوف المرتبطة بالفقدان : الناجمة عن اضطراب إدراك صورة الجسم متوازنة للاضطراب لدى الحالة. لرفض الأقران له في التفاعل الاجتماعي "أخف من المجهول والعزلة"، وينتابني هذا الشعور بعد مخالطتي أقرانه، فهم لا يفكرون في شخصية الفرد وكيف أنه إلا من خلال المظهر الجسدي ومدى تقبل الآخرين له، والذي يظهر من خلاله اضطراب صورة الجسم.

(3) الحالات الأقل اضطراباً: يbedo مجال العلاقات المتباينة الاعتمادية أقل الحالات اضطراباً لدى الحالة، حيث يشعر الحالة بالنقص وانخفاض تقدير الذات، كما تظهر مشاعر الافتقار للثقة خارج الزملاء، مما يصل إلى مشاعر العداونية "زملاي لا يعتمد عليهم في المحن"، ويبعد العزلة والوحدة عرضاً مهماً لهذا "عندما أكون بين زملائيأشعر بالوحدة".

تعقيب على حالي الدراسة الـكـلـيـنـيـكـيـة:

إن المستقر لاستجابات حالي الدراسة الـكـلـيـنـيـكـيـة ، يتضح له مدى الانفاق بين نتائج الدراسة الـكـلـيـنـيـكـيـة والـسيـكـوـمـيـرـيـة، حيث أـسـهـمـتـ الـدـرـاسـةـ الـكـلـيـنـيـكـيـةـ فيـ رـسـمـ صـوـرـةـ عنـ حـالـيـ الـدـرـاسـةـ : لـتـوـضـيـحـ مـدـىـ مـعـانـاتـهـمـ مـنـ اـضـطـرـابـ صـوـرـةـ الـجـسـمـ، وـانـخـفـاصـ تـقـدـيرـ الذـاـتـ، وـأـعـراـضـ الـشـخـصـيـةـ التـجـنـبـيـةـ، بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ بـلـوـرـةـ مـسـبـبـاتـ اـضـطـرـابـ صـوـرـةـ الـجـسـمـ للـمـراهـقـينـ الـمـعـوـقـينـ بـصـرـيـاـ، وـبـيـانـ عـلـاقـتـهـ بـتـقـدـيرـ الذـاـتـ وـاـضـطـرـابـ الـشـخـصـيـةـ التـجـنـبـيـةـ، وـذـلـكـ مـنـ خـالـلـ مـاـ يـلـيـ:

١- يلـجـأـ الـمـعـوـقـونـ بـصـرـيـاـ لـلـدـفـاعـاتـ الـلـاـشـعـورـيـةـ لـحـمـاـيـةـ ذـوـاهـمـ، وـالـتـيـ تـنـجـلـ أـبـرـزـهـاـ فـيـ التـكـوـنـ الـعـكـسـيـ، وـالـذـيـ يـبـدـوـ فـيـ اـهـتـمـامـهـ بـمـظـهـرـهـمـ الـجـسـمـيـ كـوسـيـلـةـ لـلـقـبـولـ الـاجـتـمـاعـيـ، وـخـاصـةـ فـيـ ظـلـ سـوـءـ الـعـاـمـلـةـ مـنـ أـفـرـادـ الـأـسـرـةـ، وـالـتـيـ تـظـهـرـ فـيـ التـفـرـقـةـ فـيـ الـعـاـمـلـةـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ إـخـوـتـهـمـ، الـأـمـرـ الـذـيـ يـظـهـرـ فـيـ اـضـطـرـابـاتـ فـيـ اـجـاهـ الـأـصـدـقـاءـ أـبـرـزـهـاـ الـعـدـائـيـةـ.

٢- يـعـدـ مـجـالـ مـفـهـومـ الذـاـتـ أـكـثـرـ الـحـالـاتـ اـضـطـرـابـاـ، حـيـثـ تـنـوـعـتـ الـمـخـاـوفـ الـمـرـضـيـةـ، مـثـلـ : الـخـوـفـ مـنـ فـقـدـانـ حـوـاسـ أـخـرىـ بـعـدـ فـقـدـ حـاسـةـ الـبـصـرـ، وـالـخـوـفـ مـنـ الـفـرـاقـ، بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ الشـعـورـ بـالـعـجزـ، وـالـافـتـقـارـ لـلـمـسـانـدـةـ الـاجـتـمـاعـيـةـ، وـانـخـفـاصـ تـقـدـيرـ الذـاـتـ، وـعـلـىـ الـأـخـصـ انـخـفـاصـ تـقـدـيرـ الذـاـتـ الـجـسـمـيـةـ، وـالـذـيـ يـبـدـوـ فـيـ انـخـفـاصـ الرـضـاـ عـنـ الـمـظـهـرـ الـجـسـمـيـ، وـالـتـبـاـيـنـ بـيـنـ الذـاـتـ الـوـاقـعـيـةـ وـالـمـثـالـيـةـ.

توصيات الدراسة ومقتراحتها:

بناءً على ما أسفرت الدراسة عنه من نتائج، صيغت التوصيات كما يلي :

- ١- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية من معاناة المراهقين المعوقين بصرياً لاضطراب صورة الجسم، يمكن التوصية ببناء وتصميم البرامج العلاجية لتحسين إيماء صورة الجسم لدى المراهقين المعوقين بصرياً.
- ٢- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المعوقين بصرياً تعزى للتنوع في تقدير الذات الاجتماعي، واضطراب الشخصية التجنبية يعزى لدرجة ووقت حدوث الإعاقة البصرية والمراحل التعليمية للمراهقين المعوقين بصرياً. يمكن التوصية بضرورة إجراء البحوث والدراسات لبناء تقدير الذات الإيجابي لدى ذوي الإعاقة البصرية : بتدريب القائمين على رعاية المعوقين بصرياً، حتى يتمكنوا من مساعدتهم لينموا تقدير ذاتهم العام بالعديد من السمات الشخصية.

المراجع:

إبراهيم، إبراهيم على، والنيل، مایسہ احمد (١٩٩٤). صورة الجسم وعلاقتها بعض التغيرات الشخصية "دراسة سیکومتریہ مقارنة لدى عینات من طالبات جامعة قطر". مجلة دراسات نفسیہ، ١٤، ٤٠-١.

أبو السعود. حسن حمدي سيد علي (٢٠٠٧). فعالية العلاج المعرفي السلوكى في تعديل صورة الجسم المدركة لدى عينة من الطلاب المراهقين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أسيوط.

الأشرم، رضا إبراهيم محمد (٢٠٠٨). صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة البصرية "دراسة سیکومتریہ - کلینیکیہ". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الزقازيق.

أنور، محمد الشبراوى (٢٠٠١). علاقة صورة الجسم ببعض التغيرات الشخصية لدى المراهقين. مجلة كلية التربية. جامعة الزقازيق، ٣٨، ١٢٧ - ١٥٣.

البحيري، عبد الرقيب أحمد. (خت الطبع). مقياس تقدير الذات المتحرر من أثر الثقافة للمرأهقين والراشددين "كراسة الأسئلة والتعليمات".

البحيري، عبد الرقيب أحمد. وعامر، محمود محمد إمام (٢٠١٣). استبيان الصحة النفسية للمرأهقين والراشددين "كراسة الأسئلة والتعليمات". القاهرة: مكتبة الأخلو المصرية.

البطانية، أسامة محمد (٢٠٠٥). الشعور بالوحدة النفسية لدى المعوقين حركياً بمحافظة إربد في المملكة الأردنية الهاشمية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. كلية التربية، جامعة البحرين، ٢٦(١٥٠)، ١١٧-١٥٠. يونيو.

البطانية، أسامة محمد، والجراح، عبد الناصر ذياب، وغوانمه، مأمون محمود (٢٠٠٧). *علم نفس الطفل غير العادي*. عمان: دار المسيرة.

البلاوي، إيهاب (٢٠٠١). *قلق الكفيف : تشخيصه علاجه*. القاهرة: دار الرشاد.
حامد، أماني أحمد فتحي (٢٠٠٥). *فعالية التحصين التدريجي في خفض درجة بعض المخاوف المرضية لدى الإعاقة البصرية*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الزقازيق.

حسانين، حمدي حسن محمد (١٩٨٩). دراسة حالة العمى والمستوى التعليمي والعمر على السلوك الإنكاري وبعض جوانب الشخصية لدى المعوقين بصرياً. *مجلة كلية التربية*. جامعة أسيوط، ٤٣-٣٧. (٥).

خطاب، كريمة سيد محمود (٢٠١١). الثقة بالنفس وصورة الجسم في علاقتها بنمط التفاعل الزواجي بين الأزواج والزوجات. *دراسات نفسية، رابطة الإخصائيين النفسيين المصرية* "راغم، ٢١، ٣٧-١٣. يناير.

الدهان، مني حسين محمد (٢٠١٠). الوحدة النفسية لدى كل من الطفل العادي والمختلف عقلياً والأصم. *دراسات نفسية، رابطة الإخصائيين النفسيين* "راغم"، ١١(١). يناير. ٩٧-١٢٦.

راضي، فوقيه محمد محمد (٢٠٠٥). دراسة مراحل النمو العقلي ومفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً باستخدام اختبار رسم الشخص. *مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، الجزء الثاني*. (٥٨)، ٣-٣٧. يوليو.

راضي، فوقيه محمد محمد (٢٠٠٨). صورة الجسم وعلاقتها بالاكتئاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة لدى المعاقين جسدياً. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر السنوي للجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٤ - ٦ فبراير، كلية التربية، جامعة الزقازيق. ٤٧-٨٤.

سليمان، عبد الرحمن سيد. (٢٠٠١). *سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة : ذروة الحاجات المعاصرة المفهوم والنتائج* (ج١). القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

السيد، هالة أحمد (٢٠٠٥). *فعالية الإرشاد الانقائي في تحسين تقدير الذات السلبي لدى الطلاب المهووبين بالمرحلة الثانوية "دراسة خليلية"*. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة أسيوط.

شقيق، زينب محمود (٢٠٠٢). *مقياس صورة الجسم "كراسة التعليمات (ط١)"*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

عبدالسميع، بهجات محمد (٢٠٠٧). *الاعتراض لدى المكفوفين: ظاهرة وعلاج*. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

عبد الموجود، سيد أبو زيد (٢٠٠١). اضطرابات الأكل لدى المراهقين الشباب وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب ببنها، جامعة الزقازيق.

عبد الوهاب، أمانى عبد المقصود (١٩٩٣). مدى فاعلية برنامج إرشادي في خفض حدة الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين مكفوفو البصر. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة عين شمس.

فايد، جمال عطيه خليل (١٩٩٦). أثر اختلاف أنماط كف البصر على بعض المتغيرات النفسية لدى المكفوفين والمتطلبات النفسية والتربية لرعايتهم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة المنصورة.

فايد، حسين علي (١٩٩٩). صورة الجسم والقلق الاجتماعي وفقدان الشهية العصبي لدى الإناث المراهقات. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*. ٢٣(٩)، ١٨٠-٢٢٣.

القذافي، رمضان محمد (١٩٩٤). *سيكولوجية الإعاقة*. طرابلس : الجامعة المفتوحة.
القريطي، عبدالطلب أمين (٢٠٠٥). *سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم* (ط٤). القاهرة: دار الفكر العربي.

كافش، إيمان فؤاد (٢٠٠٢). *فاعلية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في خفض حدة بعض المخاوف المرضية لدى المعاقين بصرياً*. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي السنوي العاشر "التربية وقضايا التحدي والتنمية في الوطن العربي". كلية التربية، جامعة حلوان. ١٤(١٣) مارس، ٤٥١-٥١٤.

الكبير، أحمد علي محمد إبراهيم، ودرويش، رمضان محمد أحمد. (٢٠٠٦). *المخاوف المرضية ومفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في ضوء بعض المتغيرات демوجرافية دراسة مقارنة تنبؤية*. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*. الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة. ٦١(٥٠)، فبراير، ٣-٧٩.

محروس، جيهان علي (٢٠٠٣). *الحيز الشخصي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى المعاقين بصرياً*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب، جامعة المنوفية.

محمد، عادل عبد الله (٢٠٠٤). *الإعاقات الحسية*. القاهرة: دار الرشاد.

محمود، هويدة حنفي (٢٠٠٧). *المساندة الاجتماعية كما يدركها المكفوفون والمبصرة من طلاب جامعة الاسكندرية وتأثيرها على الوعي بالذات لديهم*. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*. الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة. ١٧(٥٥)، ٣١١-٣٦٦.

مصطففي، آيات عبد المجيد (٢٠٠٢). أثر برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل الكفيف. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*. الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة. ١(١)، ٣٦٧-١٠١.

يوسف، محمد عباس (٢٠٠٣). *دراسات في الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

- Alden, L.; Laposa, J.; Taylor, C. & Ryder, A. (2002). Avoidant personality disorder : Current Status and Future direction, *Journal of personality disorder*, 16, 1-29.
- Allen, K. & Unwing, M. (2003). Body image development and its related factors. *Journal of Psychology of Women Quarterly*, 34, 1-16.
- American Psychiatric Association (APA) (1994). *Diagnostic and statistical manual of mental disorder*, 4th Edition, Washington, DC: American Psychiatric Association.
- American Psychiatric Association (APA). (1980). *Diagnostic and statistical manual of mental disorder*, 3rd Edition, Washington, DC: American Psychiatric Association.
- American Psychiatric Association (APA). (1981). *Diagnostic and statistical manual of mental disorder*, Edition, 3rd text revision, Washington, DC: American Psychiatric Association
- American Psychiatric Association (APA). (2000). *Diagnostic and statistical manual of mental disorder*, 4th Edition, text revision, Washington, DC: American Psychiatric Association
- Anderson, K. (1997). A multidimensional analysis of body image among women with and without a visual impairment, *Doctoral dissertation*, University of Missouri, Columbia
- Angie, S. (2004). *Body image and Self – Esteem: a study of relationships and comparisons between more and less physically active college women*. Doctoral Dissertation, College of Education, the Florida State University.
- Barker, D ; Sivyer, R ; & Towell, T. (1998). Body image dissatisfaction and eating attitudes in visually impaired women. *Journal of eating disorder*, 24(3), 319–322.
- Befort, C.; Kurpius, S.; Hull-Blanks, E.; Nicpon, M.; Huser, L. & Sollenberger, S. (2001). Body image, Self – Esteem, and Weight-Related Criticism from Romantic Partners, *Journal of College Student Development*, 42(5), 407–419.
- Beiner, C. (1999). Differences in body image and self-concept between sighted and cognitively blind women , Master Thesis , Long Beach Psychology , California State University .
- Blake, T. (2002). Self – Esteem and Self – efficacy of College Students with disabilities, *College Student*, 36(2), 110-121.

- Bohne, A.; Wihelm, S.; Keuthen, N.; Florin, I.; Baer, L.; Jenlilce, M. (2002). Prevalence of body dysmorphic disorder in German college student sample. *Journal of Psychiatry Research*, 109(1), 101-104.
- Daniel, C.; Vignoles, V.; & Helga, D. (2005). Body image and Self-esteem among Adolescent Girls: Testing the influence of Socio-cultural Factors. *Body Image Journal*, 15(4), 451-477.
- Ekselias, L.; Tillfors, M.; Furmark, T. & fredrikson, M. (2001). Personality disorder in the general population : DSM-IV and ICD-10 defined prevalence as related to sociodemographic profile, *personality and Individual Differences*, 30, 311–320.
- Elizabeth, W. (2006). *The effects of body image on career decision Making self – efficacy and Assertiveness in female athletes and non-athletes*. Master thesis, the Graduate college, Marshall University.
- Fok, L & Fung, H. (2004). Self-Concept among People with and without Visual impairment : the role of Achievement Motivation. *Journal of Psychology in Chinese Societies*, 5(1), 7-24.
- Furnham, A. (2002). Body - image dissatisfaction Gender differences in Eating Attitude, Self- esteem, and Reasons for Exercise. *The Journal of Psychology*, 136(6), 581–597.
- Gold, D.; Shaw, A. & Wolffe, K. (2010). The Social Lives of Canadian Youths with Visual Impairments. *Journal of Visual Impairment & Blindness*, July, 431-443.
- Gray, S. (2005). Social Aspects of Body Image : perception of Normally of Weight and effect of College Under gratuities. *Perception and Motor Skills*, 45, 1035–1040.
- Griffin, N & Nes, S. (2005). Self – esteem and Empathy in Sighted and Visually Impaired preadolescents. *Journal of Visually Impairment and Blindness*, 99(5), 276-285.
- Gronomo, S. & Augestad, L. (2000). Physical activity, Self – Concept, and global self- worth of Blind youths in Norway and France. *Journal of Visual Impairment & blindness, august*, 94(8), 522–527.
- Hersen, M.; Viacent, B. & Danial, L. (1995). Social adaptation in older visually impaired adults: some comments. *International Journal of Rehabilitation and health*, 1(1), 49–60.
- Kaplan, M. (2000).Alice without a looking glass: Blind people and Body image. *Anthropology and Medicine*, 7(3), 277-299.

- Karen, Y. (2003). How you look depends on where you are: individual and situational factors in body image. *Doctoral Dissertation*, Graduate School, Ohio State University.
- Kef, S. (1998). *The relationship between regular or special education and the Psychosocial functioning and social contacts of blind and visually impaired adolescents*. University of Amsterdam, Available at : // http : www.icevi.org /publications /icevix /wshops/ 0198.htm1.
- Konarska, J. (2003). Childhood experiences and self concept of teenagers with visual impairment. *International Journal of Special Education*, 18(2), 52-56.
- Lichtenthal, W.; Cruess, D.; Clark, V. & Ming, M. (2005). Investment in Body Image Among Patients Diagnoses with orat risk for malignant, Melanoma. *Body Image Journal*, 2(1), 41-52.
- Lighstone, J. (2001). *Improving Body Image*, Retrieved November, 14, Available at // http : www. Edreferral.com/body _Image.htm.
- Limb, K ; Hons, B. ; Nurse, R. (2004). An Examination of Relationships between Body image, Self-esteem and Behavior in Adult Clients Undergoing limb Reconstruction Procedures. *Journal of Orthopaedic Nursing*, 8(3), 164–170.
- Lisa, L. (2006). *The effect of Body-Image on Self-esteem across ethnicity*. University of North Carolina, Charlotte, 1-10.
- Lowery, S. (2005). Body Image, Self – esteem and Health –Related Behaviors Among Male and Female First Year College Students. *Journal of College Student Development*, 46(6), 612–623.
- Martines, R & Sewell, K. (1996). Self-Concept of adult with Visual Impairement. *Journal of rehabilitation*, 62(2), 55–58.
- Meyer, B. (2002). Personality and mood correlates of avoidant personality disorder. *Journal of personality disorder*, 16, 174–188.
- Mijuskovic, B.(1986). Loneliness : *Counseling Adolescent. Adolescence*, 21(84), 941–950.
- Millon, T & martinez, A. (1995). *Avoidant Personality disorder*, In: Livesley, W (ed), The DSM-IV personality disorder. New York: Guilford press.
- Moore, J. (1991). *Occupational Self-efficacy, career beliefs, and self-esteem of visually impaired students*. doctoral dissertation , School of Graduate Studies , Indiana State University .

- Roy, A & Mackay, G. (2002). Self-Perception and Locus of Control in Visually Impairment College Students with different Types of vision Loss. *Journal of Visual Impairment and Blindness*, 96(4), 245–257.
- Solomon, M.; Venuti, J.; Hodges, J.; Iannuzzelli, J.; Chambliss, C. (2001). *Educational responses to media challenges to self-esteem: body image perceptions among undergraduate*, report research. doctoral dissertation (PH.D), Ursinas College.
- Torgerson, S.; Kringlen, E. & Cramer, V. (2001). The prevalence of personality disorder in a community sample. *Archive of General Psychiatry*, 58, 590–596.
- Tuttle, D. & Tuttle, N. (2004). *Self-esteem and Adjusting with blindness*, 3rd ed. Springfield, IL: Charles C Thomas.
- Veale, D. (2001). Cognitive –Behavioral Therapy for Body Dystrophic Disorder. *Journal of advances in Psychiatric Treatment*, 7, 125–132.
- Wolffe, K. (2000). Growth and development in middle childhood and adolescence. In Keenig, A & Holbrook, M (Eds), *Foundation of Education*, 1, 135–156, New York: AFB Press.
- Zoccolillo, M. (1992). Co-occurrence of Conduct disorder and its adult out Comes with depressive and anxiety disorders : A review, *Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry*, 31, 547-556.
